# المسرى

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ




يكتب لكم في هذا العدد

أبو خـديجة الليبي

**درنة وتجربة المجاهدين فيها**

بخصوص – اليمن

**شكـــرا قناة العربية !**

ســالم الشـريف

**إعـــدامات أم اغـتـيالات ؟**

شكيم الخرساني

**بدماء العـلماء يسقط الطـغاة**

## ظلماً وعدوناً وتلبية للرغبة الأمريكية

# الحكومة السعودية تنفذ أحكام الإعدام في العشرات من العلماء والمجاهدين من أهل السنة !!

المســرى –متابعـات

نفذت الحكومة السعودية أحكام أعدام بحق ٤٣ مجاهداً من "تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب" إضافة إلى أربعة ينتمون للطائفة الشيعية، وكان من أبرز من نفذ بحقهم الإعدام من مجاهدي القاعدة الشيخ فارس آل شويل الزهراني والشيخ المحدث حمد الحميدي والشيخ عبد العزيز الطويلعي –رحمهم الله– وكان كل هؤلاء قد وقعوا في الأسر بعد اشتباكات مع جنود الحكومة السعودية منذ عامي ٢٠٠٤ ٢٠٠٥م.

الأحكام التي وصفت بالجائرة والظالمة جاءت لتستهدف في المقام الأول رموز مجاهدي تنظيم قاعدة الجهاد والذين وجهت لهم تهمة المشاركة في العمليات الجهادية التي استهدفت المصالح الأمريكية منذ ٢٠٠٣م، حيث طالت الأحكام عدداً من أعضاء خلية القائد عبد العزيز المقرن والتي نفذت مجموعة من أكبر العمليات الجهادية التي استهدفت المصالح الأمريكية وكان من أبرز هؤلاء نمر بن سهاج البقمي وعادل الضبيطي اللذان كانا ضمن سرية القدس التي كان من أشهر عملياتها استهداف المصالح الأمريكية في مدينة الخبر في المنطقة الشرقية.

الخبر استقبل من قبل المجاهدين في كل مكان ببالغ الحزن والأسى حيث تظهر كتاباتهم وتعليقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مدى الغيض والحنق الذي يجتاح صفوفهم بسبب هذه الاستفزازات التي تمارسها حكومة آل سعود وتعليقاً على الحدث قال الشيخ أبو قتادة الفلسطيني على حسابه في التويتر: "اللهم العن الظالمين ممن قتل أهل الإسلام ووالى المشركين ونصر إخوانه المرتدين، ويقولون عصر جديد يدعو لاصطفاف أهل السنة وهم يقتلون أهل السنة"

وعلى الرغم من الاستنكارات الظاهرة من قبل عدد من مشايخ العلم والناشطين والمتابعين الذين طعنوا في صحة هذه الأحكام كونها جائرة وخارجة عن الشرع وعن آليات النظام المتبعة في البلد، إلا أن النظام كعادته استخدم الأبواق الإعلامية المختلفة بما فيهم مشايخ السلطة للتبرير لهذه الجريمة وإسباغ الشرعية عليها حتى بلغ الأمر بأحدهم أن برر قتل ثلث الشعب من قبل الحاكم ليسلم البقية وهو ما استدعى من الشيخ أبو محمد المقدسي أن يصف هذه الفتوى بـ"الداعشية"وقال: "يقتل أنصار الشريعة باسم الشريعة بفتوى علماء السوء لعنهم الله اللهم من قتل لإعلاء كلمتك فارفع درجته بالفردوس الأعلى واجعل قتله لعنة على الظالمين".

الدكتور سعد الفقيه المعارض المشهور وفي تعليقه على الحدث قال: "نكرر موقف الحركة من أحكام القتل، وأنها صادرة من نظام غير شرعي ومن محاكم غير شرعية ويجب أن يلاحق من شارك فيها في المستقبل بتهمة جريمة القتل" وأضاف: "لا قيمة لهذه الأحكامٍ مادام النظام القضائي والعدلي خاضعاً بالكامل لتوجيه الطاغية والاعتراف بها إقرار بالظالم والثناء عليها تزكية للطغيان" وعلق الشيخ أبو قتادة الفلسطيني على تزكية بعض المشايخ المستأجرين للأحكام القضائية بقوله: "والله لقد سمعت عن قضاتهم من الشر والفسوق والخذلان ما لم أره في قضاة الكفرة المشركين، ويزعم خبيث أنها أحكام قضائية عادلة".

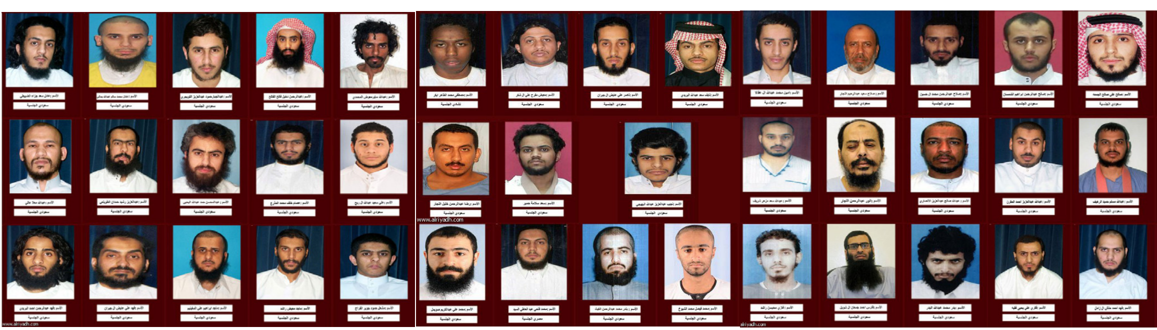
قضية الشيخ عبد العزيز الطويلعي –رحمه الله– بحسب مطلعين هي أكبر شاهد على جور وظلم وتعدي هذه الأحكام فبحسب شهادات عدد كبير من الأسرى فإن الطويلعي قد فقد عقله منذ السنوات الأولى لسجنه فكيف يمكن أن يقام عليه هذا الحكم وهو بهذا الوضع الذي يرفع عنه التكليف، كما أن قضية فكري الفقيه الآخر دليل صارخ على غدرٍ الحكومة السعودية التي منحت عفواً عاماً بموجبه قام بتسليم نفسه ولكن تلك العهود ذهبت أدراج الرياح وكان الغدر هو المصير.

الشيخ / فارس الزهراني

الشيخ / حمد الحميدي

وقد أثارت هذه الإعدامات موجة من الأسئلة حول توقيت التنفيذ وماهي الأهداف من ذلك؛ فبينما اعتبر عدد من المراقبين أن الحكومة السعودية تريد أن تتقرب إلى أمريكا في هذه المرحلة بقتل هؤلاء المجاهدين بعد أن شاب العلاقات السعودية الأمريكية شيء من الركود أو الجفوة إلا أن آخرين يضيفون إلى ذلك أن وزير الداخلية محمد بن نايف وبشكل شخصي يريد أن يفرض نوعاً من الحضور بين أفراد العائلة الحاكمة بتنفيذه مثل هذه الأحكام وهو ما أشار إليه الدكتور سعد الفقيه في تعليقه على الحدث.

أما عن دمج تنفيذ الأحكام الصادرة بحق الشيعة وعلى رأسهم نمر النمر مع الأحكام الصادرة بحق مجاهدي القاعدة السنة فقد وصف من قبل متابعين بأنه ذر للرماد في العيون وحسب المغردين في التويتر فإن قتل أربعة من الطائفة الشيعية كان بحاجة إلى قتل عشرات من أبناء السنة للتبرير وهذا جريمة في حد ذاته، وفي حسابه في موقع التويتر قال الشيخ المقدسي عن هذا الأمر: "تسكيناً للرافضة أعدموا أسود السنة مع نمر الروافض؛ ولا يستوون لا مخرج بذلك لعلماء السوء ومرجئة العصر".



## طالبان أفغانستان تدك عروش الأمريكان بعمليات متفرقة

المســرى –افغانستان

تخوض حركة طالبان الأفغانية خلال هذه الأيام معارك شارسة في عدة ولايات أفغانية ضد الاحتلال الغاشم وعملائه في كابل، وشهد هذا الشهر عدة هجمات نوعية ومتميزة لم يسبق لها مثيل.

وظهرت قدرات حركة طالبان في الهجوم المبارك ضد القاعدة الأمريكية المتواجدة في قندهار والتي استمرت لأيام وخلفت مئات القتلى والجرحى بين الأمريكان وعملائهم، رغم مساحة القاعدة العسكرية الواسعة، وقلة عدد المهاجمين الذي لا يتجاوز ال ١٠ انغماسيين.

وقد سبق هذه العملية اسقاط مروحية أمريكية كانت تقل جنود أمريكيين وأفغان، فقتل على اثرها عدد من الجنود الأمريكيين والأفغان، وتحدثت الروايات أن طالبان أسرت اثنين من الجنود الأمريكان.

تزامن مع هذه الهجمات هجوم مباغت على دار الضيافة في كابل قتل على اثره عدد من الجنود الغربيين بينهم أسبان.

وفي سياق متصل ظهرت إشاعات تتحدث عن مقتل أمير المؤمنين الملا أختر منصور في خلاف داخلي بين الطلبة أنفسهم، ليظهرً بعدها أمير المؤمنين الملا أختر منصور لينفي هذه الإشاعة ويطمئن جنوده أنه بخير وأنه لا خلاف بين الطلبة أنفسهم.

وتحدث عن الأزمة الخانقة التي تمر على الأمريكان وحكومة كابل، وأنهما مصدر هذه الاشاعة لتثبيط معنويات الجنود، وهزيمتهم نفسياً.

وكذلك تحدث أمير المؤمنين الملا أختر منصور عن أخلاق المجاهدين وأنه لا يريد السلطة وإنما يريد أن تحكم الشريعة أفغانستان.

وفي سياق متصل أيضا نفى ذبيح الله مجاهد الإشاعة التي بثتها وسائل الإعلام حول التعاون مع روسيا ولقاء بوتن بأمير المؤمنين الملا أختر منصور، ودعا وسائل الإعلام لتحري المصداقية.

## الانتفاضة الفلسطينية مستمرة

# قتيلان وخمسة جرحى بإطلاق نار استهدف الكيان الصهيوني

المســرى –فلسطين

استمراراً في الانتفاضة الفلسطينية المباركة وثورة السكاكين، نفذ أسد من أسود الإسلام عملية إطلاق نار داخل تل الربيع (تل أبيب) قتل على إثرها شخصان وأصيب خمسة آخرون على الأقل بجروح، وقالٍ شاهد لمحطة التلفزيون الأولى الإسرائيلية إن المهاجم استخدم سلاحاً رشاشاً ضد الأشخاص الذين كانوا في الحانة وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة عمليات مباركة ينفذها أبناء فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد مسعفون انهم نقلوا سبعة اشخاص إلى مستشفيات تل ابيب حيث اعلنت الشرطة ان اثنين منهم توفيا متأثرين بإصابتهما.

وعلى هذا السياق فقد أصدرت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين إحصائية كشفت من خلالها عدد المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وقالت اللجنة في بيان نشرته الجمعة أن قوات الاحتلال أقدمت على اعتقال (٢٢٦٠) فلسطينيا منهم (١١٤٤) شابا، إضافة إلى اعتقال (٩٠٤) أطفال، و(٢١٢) سيدة، خلال العام ٢٠١٥ المنصرم.

وتركزت اعتقالات الاحتلال بحق المقدسيين، بحسب لجنة الأهالي، بالأشهر الثلاثة الأخيرة، حيث تم اعتقال قرابة ١٢٠٠ شخص.

وحسب البيان فقد وثقت اللجنة اعتقال (٤٠) مقدسيا بتهمة التحريض على صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إضافة إلى تحويل (٣٣) مقدسيا إلى الاعتقال الإداري، من بينهم أربعة أطفال، بينما اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الماضي ٢٥ شابا وشابة بعد إصابتهم بجروح خطيرة إثر تعرضهم لإطلاق النار أو الضرب والحروق.

من جهة أخرى افادت تقارير صحافية أن ١٦٥ فلسطينياً استشهد خلال هذا العام في فلسطين المحتلة في كلا من الضفة الغربية المحتلة والقدس وقطاع غزة، وحسب التقارير فإن من بينهم ٨ نساء، و٢٩ طفلاً برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي، و٧ منهم على أيدي المستوطنين.

وقالت مؤسسات تعنى برصد الانتهاكات الإسرائيلية في بيان تم توزيعه على وسائل الإعلام خلال المؤتمر الذي ناقش أبعاد الانتهاكات الإسرائيلية، إن "سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية العام ١٦ منزلاً فلسطينيًا، بدعوى عقابية، بعد تنفيذ أحد أفراد الاسرة عملية طعن أو دهس، ونتج عن عمليات الهدم تشريد ٥٨ مواطناً".

## لمحاربة الإرهاب أم لمحاربة الجهاد؟!

# السعودية تشكل حلفاً عسكرياً يتكون من 34 دولة

المســرى – سوريا

أعلنت حكومة أل سعود عن تشكيل حلف عسكري اطلقت عليه التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، يضم في صفوفه ٣٤ دولة، يكون مقره الرياض لقيادة العمليات والتنسيق، وأحدث هذا القرار ردود فعل واسعة بين أوساط الأمة الإسلامية على صفحات التواصل الاجتماعية، وعلق البعض أن الهدف الرئيس لهذا التحالف لن تكون إسرائيل وتحرير الأقصى من براثن اليهود، ولكن تكون أولى خطوات هذا التحالف هو القضاء على بشار، الذي قتل اكثر من ٢٥٠ الف من أبناء سوريا، وأردف آخرون أن هذا التحالف جاء كخطوة اعتزمها محمد بن سلمان ليثبت للغرب الصليبي قدرته على تحمل أعباء مكافحة الإرهاب وخطف الأضواء التي يحضى بها غريمه التنافسي محمد بن نايف في هذا المجال.

ويأتي هذا الإعلان في ظل عجز سعودي في تحقيق الأهداف التي اعلنت عنها في حربها مع جماعة الحوثي، التي لا تزال تتقدم على الأرض وتناور على حدود السعودية.

مراقبون أكدوا أن هذا الحلف جاء كردة فعل طبيعية بعد مؤتمر الرياض الذي كان يهدف لتوحيد المعارضة السورية واخضاعها للجلوس في طاولة الحوار مع بشار الأسد، لكن الجماعات الجهادية التي رفضت المؤتمر واتخذت قرار الجهاد لإزاحة الأسد هي المستهدف الأول لهذا التحالف العسكري، كما بين بيان التحالف العسكري أن الهدف لن يكون تنظيم الدولة الإسلامية بل سيشمل النصرة وجند الأقصى وبقية الجماعات الجهادية التي لا تؤمن بالقرارات الدولية ولا بمجلس الأمن وتسعى لتحكيم الشريعة الإسلامية.

وووفق البيان، سيشارك في التحالف ٣٤ دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي هي" السعودية، والأردن، والإمارات،وباكستان، البحرين،بنغلاديش، وجمهورية بنين، وتركيا، وتشاد، وجمهورية توغو، وتونس، وجيبوتي، والسنغال، والسودان، وجمهورية سيراليون،والصومال، وجمهورية الغابون، وجمهورية غينيا، و فلسطين، وجزر القمر ،وقطر، وكوت دي فوار، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية المالديف، وجمهورية مالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، و موريتانيا، و النيجر، و نيجيريا، واليمن.



### أسبوع دامي على الحوثيين في ولاية البيضاء

# أنصار الشريعة مع إخوانهم من القبائل يقودون حرب استنزاف ضد الحوثي



**المســــــرى – اليمن**

يخوض أنصار الشريعة في ولاية البيضاء ومعهم أبناء القبائل، حرب استنزاف ضد جماعة الحوثي في الولاية، ومنذ دخول الجماعة إلى البيضاء لا يكاد يوم يمر دون قتلى وجرحى من جماعة الحوثي، وسجلت البيضاء أكبر نصيب من التنكيل بجماعة الحوثي، حيث اعتمد أنصار الشريعة مع أبناء القبائل تكتيك الهجمات المباغتة، والعبوات الناسفة التي حصدت آليات وارواح جماعة الحوثي، الأربعاء تم تفجير عبوة ناسفة في بيت كان بداخله قيادات حوثية بشارع الرباط في مدينة البيضاء، وفي اليوم نفسه تم تفجير عبوة ناسفة أخرى استهدفت نقطة «أسلم» الحوثية شرق مدينة البيضاء.

واستمرت العبوات ففي يوم الخميس قتل حوثي وأصيب آخر بتفجير عبوة ناسفة في منطقة «العجمة» بولاية البيضاء، وفي ذات اليوم تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت مبنى إدارة الأمن الموالي للحوثيين بمدينة البيضاء.

وفي ناحية أخرى من ولاية البيضاء كانت قيفة حاضرة في المواجهة وحرب الاستنزاف حيث تم قنص حوثي في «حمة صرار» بمنطقة «قيفة» في ولاية البيضاء.

واشتدت المعارك السبت الماضي في قيفة رداع وسقط عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين في اشتباكات شملت عدة مناطق في «قيفة» بولاية البيضاء.

الاشتباكات دارت في مناطق «الزوب» و«حمة صرار» وجبلي «العليب» و«جميدة» وتم إحراق عدد من الآليات.

وعلى ذات السياق فقد تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت طقما حوثيا بمدينة البيضاء.

ونصب المجاهدون من أنصار الشريعة مع إخوانهم من أبناء القبائل كمين على طقم حوثي ومقتل من على متنه في منطقة «الطفة» بولاية البيضاء، وتواصلت العمليات حيث تم إحراق طقم حوثي في كمين آخر بمنطقة «حمة صرار» في ولاية البيضاء. وفي منطقة "عزة" تم تدمير طقم حوثي إثر تفجير عبوة ناسفة زرعت على قارعة الطريق.

## عمليات متفرقة لحركة الشباب المجاهدين

# والحركة تقيم محكمة إسلامية وتعدم ضابطين حكوميين «لوقوعهم في الردة»



**المســــــرى – الصومال**

أعلنت حركة الشباب المجاهدين عن قيام المحكمة الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال بإعدام ضابطين حكوميين في بلدة بريري الواقعة على بعد ٣٥ كيلومتر جنوب غرب العاصمة مقديشو.

وحسب وكالة شهادة التابعة للحركة فقد تم تنفيذ الإعدام في ميدان بلدة بريري الكبير، حيث حضر المئات من أهالي البلدة في الميدان لمشاهدة اعدام الضابطين، وكان في الميدان أيضا مسؤولون من ولاية شبيلي السفلى من بينهم قاضي الولاية.

وقرأ القاضي أمام الحضور حكم المحكمة على "عثمان معاني" و "عبد الفتاح إبراهيم".

وأوضح القاضي "أن عثمان معاني البالغ من العمر ٣٨ عاما كان متهما بأنه مسؤول حكومة الردة في قرية مريري وأنه ألقي القبض عليه وهو في عمله، فيما اعترف عثمان التهمة الموجهة إليه أمام المحكمة" حسب قول القاضي.

وأضاف القاضي أيضا أن "عبد الفتاح إبراهيم" البالغ من العمر ٢٧ عاما كان متهما بأنه ضابط من القوات البحرية للمرتدين، وأن المجاهدين القوا القبض عليه في المحيط الهندي أثناء سفره إلى مدينة براوى الساحلية عبر زورقه الصغير، وأن جريمته ثبتت بالإقرار".ومن جانب آخر أيضا قام مسلحون من حركة الشباب المجاهدين باستهداف أحد ضباط جهاز استخبارات حكومة "حسن شيخ" في مديرية هدن بمقديشو.

وكان المسلحون يستقلون سيارة وأطلقوا النار على سيارة أخرى كان يستقلها الضابط الذي فارق الحياة في مكان الحادث على الفور.

تأتي هذه الاغتيالات في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة مقديشو في الآونة الأخيرة تفجيرات واغتيالات تطال مسؤولين وضباط من الحكومة من قبل مقاتلي حركة الشباب المجاهدين، وكان آخرها استهداف مسؤول إقليم جلجدود وقائد شرطة مديرية قبل أيام مما أدى إلى إصابتهم.

ومن جانب تقديم الخدمات بالصور فقد قامت حركة الشباب المجاهدين بتوزيع زكاة الأنعام في جنوب ووسط الصومال.

حيث بدأ مكتب ديوان الزكوات التابع لحركة الشباب المجاهدين السبت الماضي توزيع زكاة الأنعام في مناطق سيطرة الحركة في الولايات الإسلامية بجنوب ووسط الصومال.

وتم توزيع الزكاة في المدن والمناطق والقرى الواقعة في ولايات جوبا، وجيذو، وشبيلي السفلى، وشبيلي الوسطى، وجلجدود، وهيران، وباي، وبكول، ومدق التي تسيطر عليها الحركة.

وحسب وكالة شهادة فإن آلاف من أهالي تلك المناطق حصلوا على حصتهم من زكاة الأنعام، وكانت حصة كل أسرة خمسة من الغنم، أو اثنين من الجمل، أو اثنين من البقر.

الجدير بالذكر أن الولايات الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين ومن تأسيسها قبل ٨ سنوات تقوم بجمع وتوزيع الزكوات كل عام في جنوب ووسط الصومال، وفي السنة الماضية تم توزيع أكثر من ١٩،٠٠٠ رأس من الإبل والبقر والغنم، حسب احصائيات مكتب ديوان الزكاة.

# الإمارة الإسلامية تنشر بيانا بمناسبة الذكرى الـ 36 لغزو الإتحاد السوفيتي لأفغانستان

**المسرى – أفغانستان**

نشرت الإمارة الإسلامية بيانا، تحدثت فيه عن ذكرى الغزو السوفيتي على أفغانستان، وقال البيان أنه قبل ٣٦ عاماً في السابع والعشرين من عام ١٩٧٩م في القرن العشرين فوجئت أفغانستان بابتلاء تاريخي مرة أخرى، حيث هجم عليها الاتحاد السوفيتي الحلف الشيوعي آنذاك هجوماً علانياً.

وقال البيان أن هذا الغزو ترك تأثيرات سيئة في سلسلة الغزو والهجوم في تاريخ أفغانستان، حيث لازال الشعب الأفغاني المظلوم والمنكوب يتحمل متاعبها حتى الآن، وكان هذا اليوم سبباً لتسلسل المشاكل البعدية المتتالية.

كان الاتحاد السوفيتي يريد بصفته المُصدر للنظرية الشيوعية بأن يجعل عقيدته القذرة عالمية، فقد اختار هذه المرة أفغانستان هدفاً له، وحول حياة الشعب الأفغاني الآمنة إلى الألم والقتل والتهجير والتنكيل.

لكن بفضل الله عز وجل بمضي عقد من الزمن تمكن الشعب الأفغاني الغيور بغيرته الإيمانية وشهامته، دفع هذا الحلف النكد إلى مزبلة التاريخ، وأن ينتقم لشهداء أبنائه ومصائبهم ومتاعبهم من هذا الاتحاد السوفيتي بطريقة حيث لن يعرف أحد في العالم بعد ذلك جهة اسمها الاتحاد السوفيتي ولن يأتي على اللسان ذكره.

في خضم جهاد الأفغان وكفاحهم ليس فقط أن أفغانستان نجت من أنياب الأفعى الحمراء، بل إن نصف الكرة الأرضية نجت من شر الشيوعية، وارتاحت.

لكن للأسف الاستكبار العالمي لم يتعلم أي شيء من هزيمة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، بل بتغير قليل من النظرية جاء احتلال حلف النيتو بقيادة أمريكا بذرائع جديدة أفغانستان .

لكن لله الحمد الشعب الأفغاني الشجاع والغيور لازال هو الشعب القديم ولم يتغير، يملك ذلك الإيمان وتلك الشهامة؛ لذلك استفاد من التجارب المكتسبة في الجهاد ضد الاتحاد السوفيتي في مواجهة الاحتلال الأمريكي، وها هي أمريكا أيضاً تواجه الهزيمة والفضيحة مثل الاتحاد السوفيتي السابق، حيث قتل آلاف من جنودها، وأخضع اقتصادها، وضاعت مكانتها الدولية.

وجاء في البيان إن الإمارة الإسلامية تعتبر يوم احتلال الروس لأفغانستان يوماً أسوداً، ومولداً لجميع المصائب المتعاقبة لأفغانستان، وتدعوا الأشخاص الأفغان في الظاهر الواقفين بجانب الاحتلاليين بأن يتجنبوا بعد الآن من استيراد النظريات الأجنبية والمعادية للإسلام إلى أفغانستان، ولا يكونوا متعاونين مع الاحتلاليين، ولا يقتلوا إخوانهم في ظل حماية الاحتلال، وأن يأخذوا العبرة من هزيمة الشيوعيين وحالتهم المفتضحة، ويتركوا سبيل الخيانة والجفاء مع الدين والشعب، وأن يسيروا بجانب الشعب المجاهد سوياً في سبيل قيام النظام الإسلامي، واستقلال الوطن.

وعلى ذات السياق فقد نشر المتحدث الرسمي لإمارة أفغانستان بيان نفى فيه ما نقلته الصحيفة البريطانية "صنداي تايمز" عن خبر لقاء أمير المؤمنين الملا اختر منصور مع الرئيس الروسي بوتين، ودعى البيان وسائل الإعلام إلى تحري المصداقية، والتثبت قبل نشر مثل هذه الإشاعات.

وجاء في البيان لا حقيقة لإدعاء الجريدة البريطانية "صنداي تايمز" حول زعيم الإمارة الإسلامية

هذا وقد نشرت جريدة صنداي تايمز البريطانية تقريراً بأن زعيم الإمارة الإسلامية أمير المؤمنين الملا / اختر محمد منصور التقى في شهر سبتمبر المنصرم برئيس جمهورية روسيا / بوتين في جمهورية طاجكستان.

وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية ذبيح الله مجاهد: نحن ننفي هذا التقرير، إن زعيم الإمارة الإسلامية لم يسافر إلى دولة طاجكستان، كما لم يحصل له أي لقاء مع قادة روسيا.

يجب أن تنشر وسائل الإعلام في مثل هذه الأمور تقارير بكامل المسؤولية، وأن لا تلحق الضرر بمكانتها بنشر مثل هذه الشائعات الجوفاء.

## طالبان تنفي الإشاعات حول تلقيها دعماً روسياً لمواجهة اعتداءات جماعة الدولة

# والملا أختر يؤكد نحن إلى جانب الجهاد المسلح نخوض غمار السياسية ولكن بضوابط الشريعة

**المسرى – أفغانستان**



نفت حركة طالبان الشائعات التي نشرتها وسائل إعلام مختلفة حول تلقيها دعماً لمواجهة اعتداءات ما يسمى بـ "داعش" في أفغانستان وقالت الحركة في بيان رسمي "لاحقيقة للمحادثات بين الإمارة الإسلامية والروس ضد داعش" وكانت وسائل إعلام زعمت أن مندوب روسيا الخاص لأفغانستان ضمير كابلوف صرح بأنه تحدث أو اتصل بالإمارة الإسلامية لمنع ما يسمى داعش في أفغانستان وهو ما نفته حركة طالبان نفياً قاطعاً.

طالبان أيضاً وعلى لسان متحدثها الرسمي ذبيح الله مجاهد نفت صحة ماروجت له صحيفة "صاندي تايمز" البريطانية التي زعمت أن زعيم الإمارة الإسلامية الملا أختر منصور التقى برئيس الجمهورية الروسية بوتين في طاجكستان وهو ما كذبه ذبيح الله مجاهد ودعى الصحيفة وجميع وسائل الإعلام أن تلتزم بالمسؤولية وتتحرى المصداقية حتى لا تلحق الضرر بمكانتها بنشر مثل هذه الشائعات الجوفاء.

وفي وقت سابق كان الملا أختر قد توجه بخطاب إلى الشعب الأفغاني نافياً فيه صحة الأخبار التي نشرت حول إصابته، وقال في الخطاب الصوتي الذي بث عبر الأجهزة اللاسلكية بأن من واجب المسلمين عدم الالتفات إلى وسائل الإعلام وما تشيعه من أكاذيب حول مجاهدي الطالبان وأنه لا خوف على المجاهدين فإن مرجعيتهم العلماء وهم قادرون على حل أي إشكاليات قد تطرأ وأنه لا حقيقة لوجود خلاف بين مجاهدي الطالبان قد يتطور لقتال، داعياً في الوقت ذاته المجاهدين إلى الانشغال بقتال العدو عن الاستماع للشائعات المغرضة.

وحول جهود الإمارة الإسلامية في الجانب السياسي أكد الملا أختر أن الحركة ملتزمة التزاماً تاماً بالشريعة الإسلامية في كل خطواتها حيث قال: "إننا –إلى جانب الجهاد المسلح– نخوض غمار السياسية لكن في وقتها المناسب وبضوابط حددتها الشريعة الإسلامية، فلسنا نتحرك بإشارات الآخرين، أو سنجلس على طاولة المفاوضات بضغوط خارجية "كما يقال"، وكل له أهدافه وأغراضه يسعى لتحقيقها، ونحن لانجاهد لأجل السلطة ولا نقاتل للوصل إلى كرسي الحكم؛ بل إن منهجنا وهدفنا واضح، فمن يرد المصالحة معنا فليرضخ لمطالبنا فنحن نسعى ونجاهد لإعلاء كلمة الله ولتحكيم شرعه، وسنواصل جهادنا إلى أن يحكم كتاب الله أرض أفغانستان، فإن القرآن دستورنا وهذه من ثوابتنا التي لا يمكن أن نساوم عليها".

أما بشأن التفاوض مع الحكومة الأفغانية في كابل فقال الملا أختر: "من أراد المصالحة معنا فعليه أن يرضخ لمطالبنا المتمثلة في إقامة الشريعة الإسلامية ودون ذلك فلن يكون هناك مصالحة" ويبدو أن هذه التصريحات من الملا أختر منصور جاءت رداً على بعض من انتقدوا مسار طالبان السياسي واعتبروه خروجاً عن الشريعة الإسلامية بينما تصريحات أختر تؤكد على أن كل ذلك يتم عبر "ضوابط حددتها الشريعة الإسلامية" وأن مرجعية المجاهدين هم العلماء القادرون على ضبط التوجه العام للشعب الأفغاني ولمجاهدي الحركة، يذكر أن المذهب الحنبلي هو السائد في أفغانستان وتنتشر مدارس علمية تقليدية في أنحاء البلاد.



# #أمريكا العدو الأقرب

**المسرى – متابعات**

أظهر هاشتاج نشره حساب جيش المجاهدين الالكتروني على تويتر أن أمريكا العدو الأقرب الذي يجب على المسلمين أن يتوحدوا ضدها.

وجاء نشر هذا الهشتاج بعد أيام من نشر مادة مرئية لمؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي عبر سلسلة مفاهيم لأمير قاعدة الجهاد في جزيرة العرب قاسم الريمي حول العدو الأقرب.

ناقش الفلم شبهة العدو البعيد والعدو القريب وقال في حقيقة الامر أن أمريكا العدو البعيد وهي العدو القريب حيث انه لا يفصل بين طائراتهم وبين المجاهدين سوى ثلاثة كيلو في السماء.

وتحدث في ذات الفلم القيم أن سقوط أمريكا وانهيارها سيكون بداية قيام دولة المسلمين، وأن أي دولة ستقوم بدون سقوط أمريكا هي بالضرورة حكمت على نفسها بالفشل، وذكر في معرض حديثه التجارب السابقة التي خاضتها الحركة الجهادية في أفغانستان والعراق واليمن وغيرها.



# «شكراً قناة العربية»

## (وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون)

للكاتب: بخصروف–اليمن

طالعتنا قناة العربية بفيلم من ثلاثة أجزاء بعنوان: "كيف واجهت السعودية القاعدة" وقد كنت مع بعض إخواني نظن أن هذا الفيلم سيركز على تشويه صورة مجاهدي القاعدة في جزيرة العرب.. فلما طالعناه علمنا كيف يكون مكر الله بأعدائه ورأينا بأم أعيننا قوله عز وجل: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ □الأنعام: ١٢٣○ وأذكر ذات يوم أني قلت لأحد أصحابي قبل قرابة الخمس سنوات وهو إعلامي مخضرم: □ ألا تستغرب معي كيف تتناول العربية بعض الأمور التي تخص القاعدة فتروج لنا وتدعم رسالتنا من غير أن تشعر؟ ○ فرد علي ساخراً يضحك: □ يا أخي.. بينهم رجل يكتم إيمانه ○.

واليوم بعد قرابة ١٣ عاماً من انطلاق مسيرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، خرجت العربية بهذا الفيلم الذي يعزز دعاية القاعدة ويؤكد صدق إعلامها حيث ارتكزت دعوة المجاهدين منذ ذلك الوقت على تبيين حقيقتين؛ الأولى أن معركتهم تستهدف الصليبيين ثم رؤوس وأئمة الكفر من الأسرة الحاكمة في السعودية، والثانية: أن ما يجري من قتال لعساكر آل سعود هو في إطار الدفاع عن النفس وليس ابتداء، وهذا ما نجح الفيلم المشار إليه في توضيحه وتبيينه وتكريسه منذ أول ثواني الفيلم حتى آخر لقطة مسروقة من فيلم "فزت ورب الكعبة –٢–" الذي انتجته القاعدة ٢٠١٠م.

بدأ الفيلم بعرض أساس الصراع ونقطة التحول أحداث الحادي عشر من سبتمبر ليربط ما جرى من عمليات القاعدة في السعودية بهذه الأحداث.. فكما ضربت القاعدة الأمريكان في نيويورك وواشنطن ضربتهم أيضاً في الرياض والخبر وجدة وغيرها.. وكما قتل الضباط الأمريكيون في مبنى البنتاجون قتلوا أيضاً في الخبر والرياض وجدة.. فهي سياق واحد وهم خصمان ارتضوا أن يكون العالم كله مسرح للمواجهة الحاسمة بينهما.. إلا أن الحكومة السعودية وحسب الوثائق التي وردت في الفيلم اختارت أن تكون في صف الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة كولن باول" إلى الرياض وتجوله في كومة الركام في مجمع غرناطة والحمراء بعد ما عرف بعمليات "شرق الرياض المباركة".. وتعهد عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد يومها لكولن بأول أنهم سيطاردون من قام بهذه الأعمال التي وصفها "بالإجرامية" كما وصفت الحكومة السعودية من قبل عملية الحادي عشر من سبتمبر. وهنا أتوقف لأقول بصوت عالي "شكرا قناة العربية هذا هو السياق الصحيح للأحداث" وهذا ما كانت القاعدة تقوله يومها يوم كنتم تغطون الحقيقة بغربال.

ثم تحدث الفيلم عن بداية العمليات وانطلاق المسيرة فأبرز لنا من الوثائق ما يعزز أن القاعدة في جزيرة العرب كانت تركز على ضرب الأهداف "الأمريكية" وأبرز لنا صور الرصد للمجمعات الغربية التي يقطنها الصليبيون.. ثم عرضوا لنا جثث الأمريكيين الذين قتلوا.. في مجمع غرناطة والحمراء وفي المحيا وفي الخبر.. ما أروع تلك الصور وما أشد أهميتها وما أعظم قيمتها.. وإني أجزم أن في الإرشيف المزيد.. من الصور التي تشفي الفؤاد وتنفس الغليل..

وهنا أتوقف مرة أخرى لأقول "شكراً قناة العربية على هذه الوثائق فهذا ما نحتاجه ليصدق الناس أننا استهدفنا الأمريكيين، وهذا ما كان يتمنى القائد عبد العزيز المقرن أن تعرضوه يوماً"..

ثم عرض الفيلم جزء من المداهمات والحملات الأمنية التي جاءت تلبية لتعهد عبد الله بن عبد العزيز لكولن بأول، فرأينا أن قوات الأمن والمباحث هي التي تتعقب المجاهدين وليس العكس، ورأينا أنهم هم من يتعرضون لهم وليس العكس.. وهذا ما يعززا رواية القاعدة التي قالت بصريح العبارة لقوات الأمن السعودية "معركتنا ليست معكم".. ومع ذلك شاهدنا أروع ما يمكن أن نشاهده من شجاعة مقاتلي القاعدة في هذه المواجهات، ورأينا كيف يفكون الحصار المفروض بثلاثة أطواق أمنية، وكيف يهرب الجنود ويهرعون إلى مدرعاتهم وكيف يصيحون ويصرخون كما تصرخ النساء.. رأينا كيف يتردد الضباط في الاقتحام ويناديه أحد المجاهدين ويقول: □ إذا كنت رجلاً فادخل ○ فيمتنع الضابط ويحجم عن موارد الموت.. رأينا كيف يخرج المجاهدون من الحصار والتطويق مرات ومرات ومرات.. ثم يستمرون في ضرب الصليبيين واستهدافهم دون أن تنحرف بوصلتهم ودون أن تتغير استراتيجيتهم.. وهنا لن أتوقف لأشكر قناة العربية فأنا أدرك أن في إرشيف المداهمات والحملات الأمنية من الفضائح لجنود آل سعود مالم ينشره المخرج.. وسننشره يوماً بعون الله..







إلا أن أمراً آخر لو لم يعرض في الفيلم سواه لاحتاج إلى شكر وشكر وشكر.. وهو تلك اللقطات العفوية للمجاهدين التي أبرزت مجاهدي القاعدة على السجية وعفو الخاطر.. بدون تكلف وبدون تزويق.. لقد أبرزتهم كبشر يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق.. لقد أثبتت هذه الوثائق اللطيفة أنهم ليسوا ملائكة وأنهم بسطاء ودودون يمزحون ويضحكون ويمرحون؛ خلافاً لما رأيناه يومها في الروايات الرسمية وفي الصحافة الصفراء والتي تصف القاعدة أنهم متشددون يتبنون آراء متشددة وأنهم متزمتون عنيفون في سلوكهم وأن أمراضاً نفسية تعتريهم.. فإذا بهم بشر بكل ما تعنيه البشرية.. لقد كان الشيخ أبو بصير –رحمه الله– يوجه الإخوة في اللجنة الإعلامية بأن يتعمدوا إبراز الصور العفوية واللقطات التي تظهر المجاهدين على السجية دون تكلف وتظهرهم بمظهر المتواضع .. وكان يقول: □ يجب أن يدرك الناس أن المجاهدين بشر مثلهم ويدرك المجاهدون وقادتهم بالتحديد أنهم بشر يجب أن يعيشوا مع إخوانهم بكل تواضع وبكل أريحية وليسوا ملائكة ولاهم مقدسون ○ وهذه اللفتة التربوية في غاية الأهمية خصوصاً بعد أن كانت تصل إلى الشيخ أبي بصير أخبار عدد من الجبهات الأخرى وكيف يتعامل الأمير مع الجنود وكيف يسير المسؤول في موكب كبير وبحراسة ومرافقين دون الحاجة إلى ذلك وإنما أصبح ذلك أشبه بالبروتوكول والاستعراض الذي لا يخفى دافعه النفسي وبعده التربوي، فهل التقط التوجيه الذي يكتم إيمانه؟ في الحقيقة لست أدري كيف أشكره.

لقد أظهر الفيلم مدى الحرفية والإتقان الذي تميزت به القاعدة منذ زمن، أبرز لنا كيف يختارون الأهداف بعناية وتركيز وكيف يستقصون عن الأهداف وكيف يرصدون وكيف يجهزون السيارات المفخخة ويضعون المادة المتفجرة بالطريقة الصحيحة، أنهم معلمون ومحترفون بشهادة أعدائهم الذين تحدثوا في الفيلم.. إنهم يتدربون باستمرار وعلى يدي قادة مخضرمين صقلتهم الأحداث وعركتهم الحروب وقضوا حياتهم بين الخنادق وفي خضم المعمعة.. وهكذا هي القاعدة أصلها طيب ثابت وفرعها في السماء.. هذه هي أفعالها وهذه هي استراتيجيتها في وقت أصبح قتل جندي سعودي على قارعة الطريق أو تفجير مسجد هو غاية أحلام من يزعم أنه يحمل أكبر مشروع للأمة وفي هذا التوقيت بالذات عندما تعرض لنا قناة العربية كيف كانت ولازالت تفكر القاعدة ينبغي علينا أن نشكرها فهي تعطي لهؤلاء سلسلة من الدروس كيف يجب أن يجاهدوا وكيف يجب أن يخططوا وماذا يستهدفوا وكيف ينفذوا.. شكراً قناة العربية سيفهم هؤلاء إن كان عندهم مقدرة على الفهم.

أما عملية استهداف مصفاة بقيق النفطية فقد أبرز الفيلم دافع المنفذين وأنها ضمن السياق العام لضرب المصالح النفطية الأمريكية ابتداء، فليس الاستهداف لذات المصفاة أو لأنها مصلحة للدولة السعودية ولكن لأنها شريان كبير ومورد هائل من موارد الاقتصاد الأمريكي.. وقد كتب المنفذون على إحدى السيارات المفخخة "وداعاً لأكبر سرقة في التاريخ" في إشارة إلى مقولة الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– التي وصف بها الصفقات السعودية الأمريكية بأنها أكبر صفقة في التاريخ حيث يأخذ النظام السعودي السندات الأمريكية مقابل النفط، نعم لقد استهدفت القاعدة منشأة بقيق ولكن ضمن السياق العام لمواجهة أمريكا وضربت المصفاة باعتبارها شريان حياة لأمريكا ليس إلا، شكراً قناة العربية ويكفينا أن نقرأ ما كتب على سيارة أحد المنفذين لنفهم دافع العمليات وضمن أي إطار تأتي.

شكراً يا قناة العربية فقد كحلنا أعيننا برؤية جمع من أبطال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.. وعلى رأسهم القائد البطل والشاعر الأديب الأريب خالد بن علي الحاج، والشيخ الجليل عيسى العوشن، والقائد البطل عبد العزيز المقرن، والقائد صالح العوفي، وعدد من الأبطال الأخفياء الذين مرغوا بأيديهم الطاهرة أنف أمريكا على ثرى جزيرة العرب.. إنها صور مضيئة تجلو قتامة الليل، إنها نجوم ساطعة توشي السماء المظلمة، إنها معين لا ينضب نستسقي منها روح التضحية والفداء.. شكراً قناة العربية فقد اشتفت أنفسنا وارتوت أفئدتنا بالنظر إلى وجوههم والتملي في قسماتهم.. ولا زلت أقول أن الإرشيف فيه المزيد من صور أبطال قاعدة الجهاد في جزيرة العرب أخفاه مخرج الفيلم وسنخرجها يوماً ما..

إلا أن أحد الأمور التي لا تشكر عليها قناة العربية –وما أكثرها– هي ما يتعلق بما عرض في آخر الفيلم عند الحديث عن عملية استهداف وزير الداخلية السعودي الحالي محمد بن نايف، فلم يضف الفيلم أي وثيقة ولا جاء بأي جديد، حتى قال لي أحد الإخوة المجاهدين وهو يضحك: "ماذا تريد أن يوثق المصفوع؟ وما عساه أن يقول؟ وما هي الأمور التي سيجدها ليعرضها؟" وعلى أن جوابه كان منطقياً ولو أتى بصيغة تهكمية ساخرة إلا أن أسلوب التشويه المتعمد والسقوط الأخلاقي الذي جنحح إليه مخرج الفيلم وتبنته الداخلية السعودية ينبئ أن الصفعة كانت ساخنة، وأن كمية من الحقد الشخصي وحب الانتقام لازالت تأكل قلب الأمير المكلوم الذي هرع بعد عملية التفجير إلى أمريكا يقص على أوباما الخبر ويقول له: "لقد فتشنا الرجل مرات متعددة ولم نكتشف العبوة" فينظر إليه أوباما بعين الشفقة ولا يستوعب عظم الخبر ولا يفهم كيف تعبر عبوة متفجرة مع أجهزة التفتيش المتخصصة ثم لا تكتشف، فيزيد الأمير من الإصرار على أنه متأكد مما يقول وأن الأمر في غاية الخطورة.. لكن أوباما لم يستوعب الموضوع إلا بعد عملية عمر الفاروق –فك الله أسره– وبعد عملية الطرود المفخخة، وبقيت العبوة سراً مكتوماً وأمراً غامضاً حتى وقعت بيدي المخابرات الأمريكية في ٢٠١٢م فزال العجب وبطل الاستغراب وفي نفس الوقت لم يجدوا لها حلاً ولم يجدو لكشفها طريقة..

وهنا فإني أحيل المشاهد الذي يحترم عقله إلى الفيلم الذي سرقت قناة العربية منه وإلى الرواية الأصيلة والصحيحة لتفاصيل هذه العملية منذ بداية خيوطها ليشاهد بالوثائق كيف تلاعبت القاعدة في جزيرة العرب باستخبارات الحكومة السعودية وكيف أظهرت الضباط السعوديين وكأنهم أطفال بين يدي شيخ كبير يلاعبهم ويتفنن في إضحاك الحضور على صغر عقولهم وشدة حمقهم، أنصح كل متابع يحب أن يتعرف الحقائق أن يعود إلى فيلم "فزت ورب الكعبة الجزء الثاني" الذي انتجته مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب..

وبما أن قناة العربية لم تجد من الوثائق ما تعرضه عند الحديث عن عملية استهداف وزير الداخلية الحالي فيكفي فقط أن نشير إلى ثلاثة أمور؛ الأول: هو التقرير الذي أصدره الأمريكان بعد التحقيق في القضية والذي أثبت أن تصوير المكان أثبت أن وميض الإنفجار كان خارجياً وواضحاً بما يدلل دلالة قاطعة أن العبوة كانت خارجية وليست داخلية.

الأمر الثاني: أن القاعدة كشفت عن نوع العبوة بل وأصدرت عدداً كاملاً من مجلة "أنسباير" تشرح فيه كيفية صنع هذه العبوة خطوة خطوة ومن المواد الأولية الموجودة في مطبخ المنزل، وكشفت عن طريقة تصميم العبوة والمواد المستخدمة فيها وطريقة تركيب الصاعق.

الأمر الثالث: أن الأخ الاستشهادي أبو الخير –رحمه الله– تلقى تدريباً مكثفاً حتى بلغ حد الإتقان بحيث يضغط على صاعق التفجير دون أن يشعر من في المكان أنه قام بالتفجير بحيث لو لم تنفجر العبوة لخلل فني فإن هناك خطة مرتبة مسبقاً لسحب الأخ أبو الخير إلى اليمن دون أن ينكشف أمره وكان هذا الأمر معداً إعداداً جيداً منذ بداية رسم خيوط الخطة، ولذلك فقد ظنت المخابرات السعودية بادئ الأمر أن الانفجار كان عن طريق الاتصال وهذا ماأبطله التحقيق الأمريكي الذي عرض تقريراً مستنداً إلى التصوير للانفجار.

وفي الختام؛ التقيت بأحد المشايخ فقلت له أما رأيت ما عرضت قناة العربية، فضحك وقال: "الفيلم عليهم ليس لهم وفي مجمله يصب في مصلحة المجاهدين" قلت له: "هل من تفسير لهذه الحماقة؟" قال لي: "الفيلم فكرته تذكير أمريكا بالخطر الذي حاق بها فيما بعد سبتمبر وكيف وقفت الحكومة السعودية معها.. وكأن الحكومة السعودية تقول لأمريكا –بعد أن بدأت الأخيرة تختلف معها وتتخلى عنها شيئاً فشيئاً– لا تنسوا أيها الأمريكان مواقفنا ولا تتخلوا عنا فقد ضحينا من أجلكم ووضعنا نحورنا دون نحوركم.. أما تتذكرون المقرن وغزواته أما تتذكرون القاعدة وعملياتها أتكفرون الجميل وتتنكروا لخدمة العبد المطيع".

وجاء صاحبي الإعلامي المخضرم؛ فتحدثنا في الموضوع فقال لي وهو يضحك: "ألم أقل لكم أن بينهم من يكتم إيمانه؟" ولولا ما يتعلق السقوط والدناءة في الجزء الأخير الذي تناول عملية محمد بن نايف لصدقته فيما قال.

ومع ذلك أقول: "شكراً قناة العربية" فقد بلغ الخير في الفيلم قلتين ولا يضر معها قليل الخبث الذي هو عادتكم، وقد قدمتم لنا أكبر خدمة إعلامية ودعائية في وقت يراد لمسار آخر ولفكرة أخرى أن تطغى وتكون هي الرائجة وخصوصاً في جزيرة العرب.

(وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون)

# المناظرة .. والوجه القبيح

كتبه/ عطية اللّه اليمني

لم نكن نتخيل أننا سنصل إلى زمان يوجد فيه من يدعي الجهاد، ورأس ماله الكذب، ولا احد يتخيل أن يوجد في الجماعات الجهادية من يتخذ التدليس واستغفال البسطاء ضمار يتاجر به لتثبيت اركان مشروعه الهش، وإسقاط الآخرين وتشويه صورتهم التي لطالما رسموها بدماء زكية صادقة.

لقد كنا نعيب على الرافضة كيف حولوا الكذب إلى منهج يسيرون عليه، واليوم بين أظهرنا من يدعي أنه من أهل السنة والجماعة، بل بلغ به جنون العظمة ليقول أن خلافته على منهاج النبوة، ولا أرى ذلك إلا كذبا على رسول الله علموا أو لم يعلموا، فمنهاج النبوة ليس فيه أكذب ثم إكذب حتى يصدقك الناس، بل هؤلاء اصبحوا يكذبون الكذبة ويصدقونها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

إن جماعة البغدادي باتت تتغذى على الكذب، والتدليس على خصومها، وللأسف وجدت عقول خاوية تصدق كلما يثيره اتباعها على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يعطون لأنفسهم الحق في التثبت والتأكد من تلك الشبه والتلفيقات التي تثيرها هذه الجماعة.

إننا في اليمن قد كنا نصدق كلما تقوله هذه الجماعة ضد خصومها في بلاد الشام، ولكن بفضل الله بعد أن تمددت هنا، وقربنا من المشهد، بان عوار هذه الجماعة، وشاهدنا أنها تحاول السير على خطى الحكومات الطاغوتيه من التزييف الإعلامي وقلب الحقائق، وإسقاط الخصوم دون أدنى اعتبار شرعي وأخلاقي.

ومن العجيب أن هذه الجماعة، تأخذ الجميع بتصرف فرد، وتضلل المنهج باجتهاد شرعي، وتفرح أن يقع خصومها في الضلال لتضللهم ، وفي الكفر لتكفرهم، وهذه حقيقة بات الداني والقاصي يعرفها، ووالله ما وجدت جماعة قد تصل إلى ما وصلت إليه جماعة البغدادي من الفجور في الخصومة.

أما بيت الخلافة في اليمن ذلك البيت الذي اهتزت أركانه من الداخل، وبات يسقط يوما بعد آخر بعد رجوع الذين غرتهم الشعارات البراقة إلى وعيهم، وكما هو ظاهر فإن الخارجين من هذا البيت أكثر من الداخلين، فما ينفعهم الجلوس في بيت لا يسمعون فيه الا الغلو والتنطع، والكذب والتدليس.

لقد خرج بيت الخلافة في اليمن يكذب على الناس، كعادة انصارهم، ويروج لأتباعه، لعله يثبتهم، وكلما روجوا شبهة سقطت وسقطوا معها، لأن حبل الكذب قصير كما يقال.

إن هؤلاء القوم، يحاولون نصر منهجهم ولو كان بالكذب، ليثبتوا لمتابعيهم أنهم أصحاب الحق الواضح، وأن غيرهم على ضلال مبين، فعندما ارتقى ثلة من اخيار قاعدة الجهاد في جزيرة العرب إلى ربهم واصطفاهم بالشهادة، خرج أنصار البغدادي ليكتبوا المقالات وينشروا الفريات، أن إصطفاء الله لقوم بالشهادة، هي دليل على سوء خاتمتهم، وإنها احدى نتائج المباهلة التي ادعوها وكذبوا فيها، ورد تلميذ أسامة عليهم بمقال بين تدليسهم، وعندما تبين للجميع كذب ما يدعون، وزيف ما ينشرون، ليتهم اعلنوا التوبة، وعرفوا أن حبل الكذب قصير.

وبعد تشقق بيت الخلافة في اليمن فتركهم من ترك واعتزلهم من اعتزل من شرعيين وامراء وجنود، حاولوا اصلاح ذلك بعزل رأس الفساد أبو بلال الحربي الوالي السابق، لكن ما دام الغلو منهجهم والكذب ديدنهم، فلو غيروا وبدلوا من امير إلى أمير سيبقى حالهم شذر مذر لأن الله لا يصلح عمل المفسدين.

والعجيب في الأمر أنهم اذاعوا بين جنودهم وفي أنصارهم وعلى شبكات التواصل الاجتماعي أن القاعدة تهربت من مناظرة فرع الدولة في اليمن، ليثبتوا أن لديهم شرعيين وأن خصومهم ضعفاء وعاجزون عن الرد والمناظرة، وليتهم عرفوا قدرهم، وعرفوا أن الكذب يهدي إلى الفجور، وأن حبله قصير.

فمن تهرب من المناظرة، قبل أسابيع دعاهم محمد آل عبداللطيف إلى المناظرة ودعا شرعيهم تركي البنعلي للمناظرة فجعلوا أنفسهم في وضعية الميت، ثم دعاهم الشيخ أبو قتادة الفلسطيني إلى المناظرة لتبين الحق وإظهاره، فنكصوا وهذا ليس بجديد فهي عادة للقوم.

فالمناظرة التي زعموا أن تنظيم القاعدة في اليمن هرب منها هم من طلبها ثم هربوا منها.

فقد طالبوا تنظيم القاعدة للمناظرة، كانوا يعتقدون أن التنظيم سيرفض، ولما وافق التنظيم على مناظرة رسمية، ما كان من جنود البغدادي إلا محاولة تصعيب الأمر فقالوا نريد ورقة رسمية موقعة من الشيخ أبو بصير وهذا قبل استشهاده رحمه الله، فعلم التنظيم أن جنود البغدادي يحاولوا إيجاد مبرر للهروب من المناظرة، فوافق الشيخ بصير رحمه الله ووقع على الطلب وعلى أن تكون مناظرة رسمية، وبعد الموافقة، حاول اتباع البغدادي أن يتهربوا فقالوا نريد أيضا أن يوقع الشيخ بصير أن تكون مباهلة أيضاً، فوافق الشيخ بصير على أن تكون مناظرة رسمية من التنظيم وأيضا مباهلة، حتى لا يتحججوا بالهرب من المناظرة.

فما الذي حدث؟ بقي الوسيط الذي سيدير المناظرة يلاحق اتباع البغدادي تسعة اشهر كاملة ليستجيبوا للمناظرة طالما قد وافق التنظيم على كافة شروطهم، فلو كانوا واثقين من أنفسهم ومن حجتهم، وحرصهم على بيان الحق ثم إتباعه، لما تنصلوا، فبعد تلك التسعة الأشهر عاد الوسيط إلى تنظيم القاعدة وقال لهم جماعة البغدادي تهربوا ولم يستجيبوا.

فما كان من التنظيم إلا ان يسجل شهادة الوسيط ليعلم الناس، من هرب من المناظرة ومن كذب على الناس في الإعلام، ومن رأس ماله الكذب واستغفال عقول الضعفاء.

# إعـــدامات أم اغتيالات!!



**كتبه / سالم الشريف**

من مثل هذه الحوادث تندلع الثورات ومن هكذا أحداث تخرج الجماهير هادرة لا تقف حتى تحقق ما تطمح إليه .. هذه التصرفات الخرقاء التي تجرأت عليها زبانية الحكم في جزيرة العرب والإسلام تحتاج منا إلى وقفة تأمل وتدبر ، ولنرد عليها ، فكيف يكون الرد ولمن حق الرد ؟

هل نكتفي بالكلمات المنمقة ، أم نطلق العنان للسلاح وعلى من نطلق الرصاص وهل الكلمات تكفي للرد على إغتيال هذه الزمرة المباركة وما الذي نريده من وراء هذه الكلمات .. تهديد .. وعيد ..

ما حدث في جزيرة العرب والاسلام يحتاج إلى رد يناسب الحدث .. ليس حكام الجزيرة فقط هم الذين ينتظرون القادم بل أغلب أمم الغرب أيضا ..

الصمت والسكوت وانعدام الفعل دلالاته سيئة وهو يقود لما هو أسوأ على مستوى الأمة ..

والضرب العشوائي ضد أي أهداف هو تنفيس أيضا دلالته سيئة ويقود لما هو أسوأ

لا بد أن يتم الرد على الحدث سياسيا وعسكريا وسيكون لها أثرها الاجتماعي ..

سياسيا على عدة محاور .. مخاطبة الناس بحجم الكارثة لتهيئتهم لتقبل ردة الفعل وبيان خطر آل سعود على الإسلام والمسلمين وإيضاح حقيقة الدور الذي يلعبه عدد ممن ينتسبون زورا للعلم ويبررون ويروجون لصحة وسلامة قرارات الدولة وإظهار الوجه القبيح لأجهزة الأمن والمخابرات التي تلفق التهم للأبرياء وفضح القضاء الخسيس الذي يسعى في رضا الحاكم ولا أظن أن مثل هكذا أعمال تتم دون ان يكون ورائها تنظيم لأ نها عمليه طويلة ليست رد فعل أو تنفيس عن ساعة من الغضب ، إنها عملية بناء للوعي والإرادة في داخل الجزيرة تهدف للتغيير أي ما تكون وسيلته بعد..

عسكريا .. لا بد أن يتم انتقاء الاهدا ف التي تستحق أن يكون رد الفعل عليها ، فرد الفعل ليس في باب الثأر والإنتقام ورد الاعتبار فقط وإنما هو في إطار بناء منظومة التغيير التي ترضي الله أولا ثم تلقى القبول الشعبي وعليه فلا بد ان تكون الأهداف منتقاه وبعنايه من امثال العناصر التي تقف خلف الحكم على الذين تم اغتيالهم من الأسرة المالكة وقيادات الأمن والمخابرات والقضاة الفاسدين ومن سار على دربهم ولا شك ان ضبط الأعصاب لاختيار الأهداف وتحين الوقت المناسب للضرب لا يمكن ان تتم إلا من خلال تنظيم يسعى للتغيير والعمل السياسي والعسكري لا يولد ليوم أو ليلة وانما يولد ليستمر حتى ينجح في التغيير وهو سياسيا يجب أن يعبر عن أمته وعسكريا ينفذ إرادتها ويدير الصراع وفق استراتيجية لها مراحلها .

ويبقى سؤال .. ماذا عن العمل الشعبي العفوي وكيف يسيطر عليه أو يستفاد منه ؟؟

# الوسائل والغايات (1)

# صعب لكنه مجدي



**راشـــد عبدالرحـــيم**

إن مشكلة تحديد الوسائل والغايات مشكلة كبيرة تطرأ على الجماعات الإسلامية ككل والنفوس بطبيعتها تكره المشاق وتستعجل الأحداث كما قال تعالى ( خلق الإنسان من عجل ) وفي آية أخرى ( وكان الإنسان عجولا ) وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ( ولكنكم تستعجلون ) .

وهذه خبيئة في النفوس تؤثر تأثيرا بالغا على الجماعات الإسلامية والتيارات المتعددة على اختلاف توجهاتها سواء توحدت أهدافها أم اختلفت .

فقد تحرف مسار الجماعة من بداية تأسيسها فتبنى الوسائل والمنطلقات فيها على وسائل غير شرعية ولا صحيحة ولكنها سهلة المتناول أو قصيرة الزمن لتحقيق الهدف المنشود .

وقد تبنى الوسائل في الجماعة على وسائل شرعية وصحيحة حتى إذا طال الطريق أو تكونت مقدرات نسبية اكتسبتها الجماعة وخافت الجماعة أن تضيع تلك المقدرات وحصلت الابتلاءات والمشاق لها بدأت تتنازل تدريجيا وينحرف مسارها باتخاذ وسائل غير شرعية ولا صحيحة للوصول إلى الهدف أو من أجل الحفاظ على تلك المقدرات المكتسبة وهذه فتنة ومزلة تنزلق بالجماعة إلى الهاوية والعياذ بالله .

إن صحة الغايات ركن من أركان صحة الطريق وإلا انحرفت الجماعة من منشأها وفي المقابل فإن صحة الوسائل هو الركن الثاني الذي لا يمكن أن يتخلف عن الأول أو ينفك عنه وإلا كانت المحصلة واحدة وهي الانحراف فصحة الغايات لا يشفع لصحة الوسائل والغاية لا تبرر الوسيلة ولا انفصال بين اشتراط الصحة في الأمرين.

في الجهاد غايات نريد الحصول عليها وللغايات وسائل هي سبب في الحصول على تلك الغايات وهذه الوسائل منقسمة ما بين وسيلة صحيحة ومشروعة ووسيلة فاسدة وممنوعة وغالب الوسائل الصحيحة فيها مشقة وصعوبة في القيام بها للوصول إلى غاياتنا في الجهاد وغالب الوسائل الممنوعة فيها سهولة في وصولها إلى الغاية المنشودة ولكن مؤقتا ثم يعرض بعدها مفاسد كبيرة وتشويه كبير تؤدي إلى فقدان تلك الغاية وإلى مفاسد أخرى تؤثر على نفس الجماعة المجاهدة قد تزيلها إذا تراكمت.

إن استعجال الثمار قد يؤدي بالجماعة إلى الانحراف والدمار

بعض الشباب المجاهد عندما يأتي إلى ساحة الجهاد يسأل ويعترض وينتقد لماذا لا يفعل كذا ولماذا لا يفعل كذا وبعضه ممكن أن يكون ملحظا صحيحا لكن ما أتكلم عنه اليوم هو عندما يكون النقد والاعتراض في نفس الموضوع الذي نطرحه وهو لماذا لا تفعل الوسيلة الفلانية لتحقيق غاياتنا كمجاهدين وتكون هذه الوسيلة غير مشروعة ومحرمة كالكذب مثلا والمراوغة والمكر بالمؤمنين ونكث العهود وخيانة الناس واستحلال الدماء والقتل وإكراه الناس على أمر لهم فيه سعة وليس للجماعة الحق في إجبارهم عليه ولا تعجب فهذا موجود ومطروح.

وإنما مثل من يتخذ الوسائل الصحيحة في الوصول إلى الغايات ومن يتخذ الوسائل السيئة كمثل رجلين غرس كل منهما شجرة فأما الأول فلا صبر له ولا نشاط وليس عنده استعداد بالعناية بالشجرة والعمل بالطرق الصحيحة الفطرية المعهودة لخروج ثمرتها ونضوجها لما فيه من المشقة وطول الزمان حتى تنضج الثمار وتكون صالحة للقطاف فأهمل سقايتها ولم يتابعها بإزالة ما يعلق بها ويضرها وقطع أشواكها وقص الفروع الزائدة فإذا ما نظر إليها الناظر اشمأز من منظرها وإذا ما أراد أحد الاقتراب منها لم يستطع من أشواكها ثم بعد ذلك سقى الشجرة سائلا يسرع نضوج الثمرة ولكنه السم الناقع الذي يسري إلى جذور الشجرة وعروقها حتى تتشبع منه الثمار حتى إذا نضجت الثمار وحان قطافها أكلها صاحبها فكان فيها حتفه .

وأما الآخر فتعاهدها بالوسائل الصحيحة التي طبع الله عليها الشجر ويعرفها أهل الزراعة كتعاهدها بالسقاية وإزالة كل ما يعلق بها وما يضرها وقص فروعها الزائدة وقطع أشواكها ثم تعاهد ثمارها حتى خرجت ونضجت بالطريقة التي فطر الله عليها الخلق ومع ما فيه هذه الوسيلة من المشقة وطول الزمان إلا إنه حين تخرج ثمارها تخرج طيبة لذيذة فإذا ما نظر الناظر إلى تلك الشجرة أمتعته وإذا طعم الآكل منها استلذ بها وأشبعته وتتيح للجميع أن يقرب منها .

يجب أن نعلم أن الجنة حفت بالمكاره وأن السعادة لا يمكن أن يعبر إليها إلا على جسر من المشقة والنعيم لا يدرك بالنعيم ومن سنن الله الكونية أن جعل الأشياء العظيمة قلما يوصل إليها إلا بخوض الصعاب وتحمل الأعباء :

لولا المشقة ساد الناس كلهم × الجود يفقر والإقدام قتال

كانت عندنا مشكلة في الماضي في باب الوسائل والغايات أدى ببعض التيارات إلى انحرافه وتميعه وتقديمه التنازلات الكثيرة وربما إلى انسلاخها من الدين وانخراطها في عدوة الطاغوت.

ومازالت..

واليوم بتنا نعاني مشكلة أخرى في ذاك الباب أدى إلى الغلو والتكفير واستحلال الدماء والطعن والهمز واللمز والكذب والمراوغة ونكث العهود واغتصاب الأموال واحتكارها وإكراه الناس على البيعات مقابل الحفاظ على مقدرات مكتسبة وكيان قائم وإن كان ضعيفا أو توسيعه .

فبتنا نسمع بقتل المصلحة الذي ما هو إلا تفريع في هذا الباب وتكفير المجاهدين الصادقين وتوسيع مفهوم الصحوات على المخالفين وغيرها مما لا يخفى على المتابع للأحداث ليكون أدعى إلى قيام غاية أو الحفاظ عليها وإن كان في بعض الأحوال قد يكون الدافع لها الغلو المجرد.

وهذا لا يقل شرا عن الأول وإن لم يتدارك فسينتهي به المطاف حيث انتهى بالأول من الانسلاخ ولا حول ولا قوة إلا بالله .

يجب أن نعلم أن الله عز وجل حدد لنا الغايات ورسم لنا الطريق في كيفية الوصول إلى تلك الغايات فما لم نأخذ بتلك الطريق فإن الضلال هو المصير وما عند الله لا ينال بغضبه .

والمقصود أن باب الوسائل والغايات يجب أن يضبط بضوابط الشرع وأن لا يخرج أي منها عن ذلك فالغاية لا تبرر الوسيلة مهما كان المقصد عالي الشأن والمنزلة ولو كان كلمة التوحيد فالشرك ليس وسيلة للتوحيد ولا المعصية وسيلة للطاعة ولا إسخاط الله تعالى وسيلة لإرضائه .

# قصة سحر الشيخ الطويلعي الذي أعدمته حكومة آل سعود مع 46 مجاهداً

**المســــــــرى - خاص**

حصلت "المسرى" على قصة تروي قصة الشيخ عبد العزيز الطويلعي المعروف في الأوساط الجهادية باسم (أخو من طاع الله) والذي نفذت فيه حكومة ال سعود حكم الإعدام مع ٤٣ مجاهداً بينهم الشيخ فارس آل شويل.

ويعد الشيخ الطويلعيٍ أحد نوابغ العصر وفلتة زمانه فقد حوى علماً عظيماً وهو لم يتجاوز العشرينات من عمره!

كل من قرأ كتبه ورسائله ظن أنه أحد علماء الأمة الكبار في جزيرة العرب لسعة علمه ودقة استنباطاته الشرعية فلله دره من رجل حوى علما وتواضعا.

بدأت شهرته مع بدايات الأحداث في جزيرة العرب عام ١٤٢٤هـ حيث كان يشارك في منتديات الساحات العربية باسم (أخو من طاع الله) وكان كاتباً بارعاً في الذب عن المجاهدين ونشر عملياتهم وقصصهم في الثغور، ولم يكن أحد يدري من هو صاحب هذا الاسم.. (فصاحة ، وجزالة وسعة علم وقوة حجة)ـ

وحسب الكاتب السياسي المتقاعد فقد كان الشيخ عبدالعزيز الطويلعي تقبله الله ممن يرى وجوب إخراج الأمريكان والصليبيين من جزيرة العرب وأن بقاءهم في الجزيرة محرم شرعا.

ولم يذهب إلى هذا القول إلا لما وصل إليه من أدلة شرعية قطعية الثبوت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خصوصية الجزيرة وحرمتها على غير المسلمين.

عندما بدأت الأحداث استهداف الأمريكان عام ٢٤هـ وخرجت الفتاوى التي تحرم استهداف الأمريكان المحتلين لبلاد الحرمين رأى أنه من الواجب عليه إبداء رأيه وعدم كتمانه ومن هنا أصبح الشيخ الطويلعي مستهدفا بالدرجة الأولى لوزارة الداخلية.

ولم يكن الشيخ صاحب هوى أو رجلا مغررا به بل كان عالما مجتهدا فيما يراه قام الشيخ بتأليف كتب ورسائل علمية أصل فيها لرأيه الذي تبناه وطلب من هيئة كبار العلماء الرد عليها لكي يغير اجتهاده ويرجع عنه ولكنها لم تفعل، ولم يكتف بهذا بل طلب المناظرة ودعا لها كل معترض على كتبه أو فتاواه ! ولكنه لم يجد أحدا يبارزه بالعلم! وهكذا بقي الشيخ مطاردا على اجتهادهذهب بعض طلبة العلم إلى الشيخ عبدالرحمن البراك وطلبوا منه الرد على أحد كتبه فلم يفعل ثم ذهبوا بهذا الكتاب إلى الشيخ ناصر العمر فلم يفعل!ـ

والعجيب أن كتاب الشيخ عبدالعزيز الطويلعي كان ردا على كتاب ألفه ثلاثة من مشايخ موقع (الإسلام اليوم ) ومع ذًلك لم يستطيعوا الرد على كتابه

كان الشيخ يكتب بثلاثة أسماء لكل اسم منها نمطه الخاص فكان يكتب باسم

(عبد الله بن ناصر الرشيد)

للفتاوى وفي مسائل فقه الجهاد

وكان يكتب باسم

(فرحان بن مشهور الرويلي) في أبواب العقيدة وفي شرح نواقض الإسلام

وكان يكتب باسمـ( أخو من طاع الله )ـ في المقالات السياسية ذات الطابع الأدبي

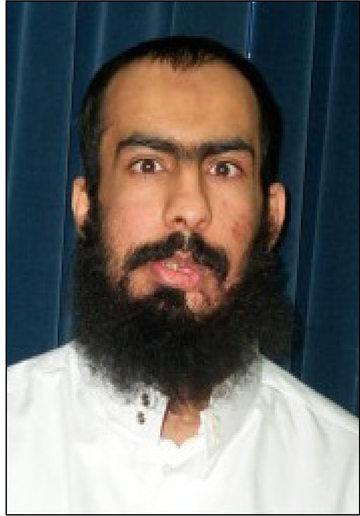
مرت الأيام على الشيخ واضطر للاختفاء عن أعين المباحث ثم تم اعتقاله بعد مطاردة في شرق الرياض بعد أن أصيب بطلقة في وجهه تأثر منها فكه ولسانه وإحدى عينيه ومكث في السجن فترة طويلة وهو يعالج من آثار الإصابة التي تعرض لها وبعد أن شفاه الله قامت وزارة الداخلية بالضغط عليه ليخرج في التلفاز يتراجع عن آرائه وأفكاره ولكن الشيخ رفض رفضا باتا وطلب المناظرة العلنية، ولكن أنّى للمباحث وأذنابهم أن يناظروا الشيخ!!

وهنا بدأ الحقد على الشيخ وإضمار الشر له لا سيما والشيخ قد عاهد نفسه على دعوة السجانين ومطالبتهم بالتوبة وقد تأثر عدد منهم وتركوا العمل.

ولم يجدوا حلا لإيقاف هذا العالم النحرير إلا باستخدام السحر فقاموا بتعطيشه أياما ثم أعطوه ماء به سحر فشربه الشيخ ففقد عقله نهائيا ولم يعد يعرف من حوله ، بل ذكر عنه الشيخ ( حمد الحميدي ) وقد كان معه في الزنزانة أنه كان يحادث النمل من شدة ما أصابه ولم يكن يعلم عن نفسه شيئا.

وعندما رأى الشيخ (حمد الحميدي) حاله علم أنه مصاب بالسحر فقام بالقراءة عليه وحث من معه على ذلك فبدأ الشيخ يتماثل للشفاء ولكن حقد المباحث جعلهم يخرجون الشيخ ( الطويلعي ) من الزنزانة وينقلونه إلى زنزانة أخرى ليس بها أحد فعادت حالته إلى ما كانت عليه إن لم تكن أسوأ !!

ومنذ ذلك الوقت والشيخ يعاني من فقد عقله الكامل مع إهمال كبير في متابعة حالته ومشاكله الصحية.. وقد غُيبت أخبار الشيخ تغييبا كاملا حتى لم يعد أحد يعلم عن حاله، عندها قبل سنتين من الآن طالب الشيخ سليمان الرشودي إدارة السجن بنقل (عبدالعزيز الطويلعي) إلى المستشفى أو تسليمه لأهله نظرا لفقده النهائي لعقله معتقدا أنه مريض نفسي وما علم أن الشيخ قد تعرض لسحر عظيم قبل ٦ سنوات نسأل الله أن يتقبله في عداد الشهداء. أ.هـ



# إلى متى .. حتى ينطق الحجر

**مهند سالم**

الفقر والجهل والقهر السياسي هو ما يحرك هؤلاء .. الإرهابيون .. ولكن القهر أنواع .. وهناك من يحصره في شرطين: شرط ذهني .. وشرط واقعي .. مع شعور عاطفي وعقلي أنهم يمتلكون الحقيقة وأنهم لا يقبلون النقد أو المراجعة ..

وللتوضيح فالشرط الواقعي هو توافر مناخ سياسي واقتصادي واجتماعي – الاستئثار بالسلطة، انتهاك الدستور، سوء توزيع الثروات، انعدام العدل الاجتماعي، الاعتداء على المقدسات والحرمات ... الخ – لمجموعة من الناس على أنها مهمشة أو مقهورة وتُغلق صور التعبير السلمي لرغباتها ..

والشرط الذهني هو أن يحركها نوع من الفكر يبيح لها استخدام القوة في التغير والخوض في الدماء والأموال والأعراض لمخالفيهم.

وهنا يجدر بنا التساؤل؛ ما الذي يحرك المجاهدين؟!.

ومن الإجابة أن نعرف الشريحة التي ينتمي المجاهدون إليها .. ولضيق المقام فالمجاهدون قدموا من كافة شرائح المجتمع فمنهم الغني ومنهم الفقير ومنهم بالغ الثراء .. ومنهم من هو من أسرة شريفة أو ثرية وآخر من الشريحة الحاكمة وثالث من عوام الناس .. ورابع من المثقفين وخامس من العسكريين وسادس من الفلاحين وسابع من أصحاب الحرف ... الخ فما الذي حرك كل هؤلاء؟!..

فإن كان الفقر كما يزعمون هو الدافع إلى الجهاد فما الذي جاء بالأثرياء؟ وإن كان الجهل هو الدافع فما الذي جاء بطلبة العلم والمثقفين؟.

ومن الإجابة أيضا أن الإسلام الذي ندين به يضبط استخدام القوة ويجعلها وسيلة لإزالة العراقيل التي تواجه الأمة في انطلاقتها بالدعوة للإنسان في الأرض .. فلا إفراط ولا تفريط .. بلا غلو أو تخاذل ..

الأمة تواجه اليوم صنفين من الأعداء .. العدو الثاني هو وليد العدو الأولى .. ويتمثل في منظومة حكم فاسدة خارجة على الدين والعرف زاهدة في العفة والشرف .. منظومة أفسدت على الأمة دنياها وتجتهد في إفساد آخرتها .. منظومة حكم تسارع في تمزيق ثوب الدين لتركض عارية خلف سيدها الغربي مستلهمة منه عقيدتها ونهجها .. أما العدو الأول والرئيس إلى قيام الساعة .. فتمثله الهجمة الغربية الصليبية اليهودية على العالم الإسلامي .. التي أسقطت الخلافة الإسلامية .. ثم دمرت الدول الإسلامية .. وتجتهد اليوم لتدمير الإنسان المسلم .. لتنتهي بإزالة الإسلام .. هذه القوة الغربية والشرقية اجتمعت اليوم لتحتل بلاد المسلمين وتعيد تقسيمها .. فعملت على إبادة وتهجير المسلمين ونهب ثرواتهم عيانا بعد أن كانت سراً .. ولم تكتفي بإهانة المسلمين وإذلالهم في ظلمات السجن (أبو غريب وأخواته) فعمدت إلى نشر ذلك من خلال إعلامها لتكسر البقية الباقية من إرادتهم .. ولم تقف حملتهم عند هذا الحد بل كانت شاملة في كافة المجالات .. وعبثت بهوية الأمة وشخصيتها وعملت على إدخالها في متاهة فكرية فجعلت البدعة سنة والسنة بدعة والحق باطل والباطل حقا .. وأفسدت على الناس أذواقهم في الملبس والمأكل والمشرب .. وحتى في ثقافة الأمة العمرانية جسدت معالم حضارتها فيها .. والواقع احتلال المكان والإنسان واغتصاب الثروات ..

وكلا العدوين يعبران عن تحالفهما كل يوم ويجسدانه .. بوحدة صفهم الأخير في القتال ضد ٍالمسلمين بالشام .. بل ويغتالون علنا في الجزيرة رموزاً للعزة وللصبر والثبات .. ويقدمونهم عربون وفاء للغرب في رأس السنة الميلادية ..

لمثل هذا تحرك المجاهدون .. الدافع الحقيقي والمحرك الرئيسي للمجاهدين هو الإدراك الواعي لحقيقة التهديد للموروث الثقافي والحضاري للأمة والمتمثل في شريعتها وقيمها وعرفها وعادتها ومبادئها ومقدساتها وثرواتها.

ولهذا أيضا تحرك الحجر في فلسطين وتحول إلى سلاح بيد المستضعفين .. ومن قبل تحرك الحجر في يد الخليل عليه السلام يوم رجم به إبليس .. ولكن .. هناك من ينتظر حتى ينطق الحجر؟!..

# العلماء بدمائهم يسقط الطغاة

شـــــكيم الخرساني *

□هو الصبر والتسليم لله والرضا
إذا نزلت بي خطة لا أشاؤها○

فقبل عدة سنوات قام إخوان لنا في بلاد الحرمين بجهاد الصليبيين منطلقين من حديث رسول الله (أخرجوا المشركين في جزيرة العرب) وهؤلاء الأخوة منهم العلماء الافاضل ومنهم طلبة العلم ومنهم صاحب السبق والجهاد في خرسان وغيرها ..

وبالفعل ذاق الصليبيون من كأس المر على أيدهم ، كانوا يقاتلون الصليبيين ويحرضون شباب الأمة لقتالهم واستهداف مصالحهم وعلى رأسهم رأس الافعى أمريكا ، ال سعود في ذلك الوقت ثارت ثائرتهم على إستهداف إخواننا لأربابهم فشغلوا عساكرهم ومشايخهم مشايخ العملة والدينار ليطفئوا جذوة هذا الجهاد المبارك واستمر جهاد الأخوة لفترة من الزمن حتى قتل منهم من قتل واسر من اسر وخرج من خرج منهم لساحات أخرى لإكمال المسيرة بعد اشتداد الأوضاع هناك ، واتحد إخواننا المجاهدين من شباب بلاد الحرمين مع تنظيم القاعدة في اليمن واكملوا مسيرتهم في استهداف الصليبيين واعوانهم المرتدين ..

وبقي إخواننا ومشايخنا في بلاد الحرمين يعانون ظلم السجان وقهر الطاغية المتجبر إلى أن وصلوا لمحاكمات على أيدي أعوان النظام الحاكم المجرم قضت جوراً وجرماً على إخواننا بالإعدام ، واليوم قامت حكومة ال سعود ومع مطلع العام الميلادي بتقديم القرابين لربهم أمريكا وقتلت هؤلاء العلماء والأخوة الافاضل الذين لم يكن لهم هم غير مقارعة الصليبيين واعوانهم وكان عدد من نفذت فيهم الإعدام ثلاثة وأربعون ولا حول ولا قوة إلا بالله ولانقول إلا مايرضي ربنا ونشكو بثنا وحزننا عليهم إلى الله سبحانه ..

ونحن نقول أنه هذا بعون الله هو بداية النهاية لهذا النظام الطاغوتي المتجبر، فكما كان دم سيد قطب نور لأصحاب الحق ودمه نار على طاغية مصر فدم هؤلاء الشباب الأطهار نور ونار بإذن الله ، إن ما قامت به حكومة ال سعود اليوم من قتل هؤلاء الاطهار إنتقاماً لراعية الصليب وقربانا لها لن يمر بسلام ولن يهنأ للمجاهدين والشباب الغيارى بال حتى يقتفوا أثر هؤلاء الشهداء ويقتصوا من الصليبيين وذنبهم حكام ال سعود إن مثل هذا الحدث العظيم ليبعث في قلوب المجاهدين وقود لإكمال المسير على دربهم وعلى نهجهم وطريقتهم، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (لا يقتل المؤمن بكافر) واليوم يقتل خيرة المجاهدين بسبب جهادهم للصليبيين ولاحول ولا قوة الا بالله ..

□ لا حزن إلا أراه دون ما أجد ... وهل كمن
فقدت عيناي مفتقد ○

رسالتي لمن قضى نحبه على أيدي طاغوت بلاد الحرمين وعلى رأسهم الشيخ فارس ال شويل الزهراني والشيخ حمد الحميدي والشيخ عبد العزيز الطويلعي ، قدمتم أغلى ماتملكون نصرة لدين الله واعذرتم لربكم ورحلتم بعد عقد من المعاناة فلا حرمكم الله الاجر والثواب والله لا نحزن على نيلكم الشهادة وانما نحزن لخذلان القريب والبعيد ،نحزن على أنفسنا لأننا لم نستطع فكاك اسركم ، وأما أنتم فكنتم رجال الله في ارضه قارعتم الصليبيين واعوانهم باللسان والسنان حتى نلتم الشهادة صابرين محتسبين صادعين بالحق لم تبدلوا ولم تغيروا فرحمكم الله رحمة واسعة واسكنكم فسيح جناته ..

اما أنتم يا أهالي الشهداء فاصبروا وصابروا وتذكروا بأنهم قضوا حياتهم أعزة كرماء وبذلوا دمائهم في سبيل الله وهذا والله ما يهون المصاب فالنفس إن لم تقتل تمت وخيراً للمسلم الحر الأبي في هذا الزمان أن يموت شهيداً معززاً مكرماً ..

ويا أنصار المجاهدين في بلاد الحرمين ومن يحترق لنصرة هؤلاء دونكم أرباب آل سعود من الصليبيين فقتلهم أشد وانكى على آل سعود من قتل مئة ضابط من أذنابهم وكذلك دونكم طواغيت ال سعود فإن استطعتم النيل منهم فلا تتوانوا ..

وأما انتم يامن تجاهدون في سبيل الله في مختلف الساحات، أعلم ان مصابكم جلل وحسبكم انكم في ثغر من ثغور الإسلام فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله، وعظم الله أجوركم في مقتل إخواننا ومشايخنا وحسبنا انهم قضوا شهداء ونالوا ما تمنوا وأن الله لن يضيع ثوابهم ، ويا إخواني في جزيرة العرب أروا الله منكم خيرا وصدقوا اقوالكم بأعمالكم، وأعلم يقيناً أن هذا الحدث لن يمر مرور الكرام فالله الله بالنصرة والله الله بالثأر لإخوانكم !!

وأما أدهى ما في الأمر علماء ومشايخ باعوا دينهم بدنياهم واشربوا الذل والهوان في قلوبهم واكلوا السحت في بطونهم بقال الله وقال الرسول خرجوا قبل أيام كهاتف العملة يمهدون تنفيذ الاحكام الغاشمة فخرجوا يأصلون تأصيلات باطلة بعيدة عن الواقع وعن الصواب بغية تهيئة عوام المسلمين لما سيحدث من تنفيذ لأحكام الإعدام وبعد التنفيذ خرجوا مرة أخرى يصفقون ويباركون قتل مشايخنا وعلمائنا وخيرة مجاهدي جزيرة العرب، لا أبا لكم وثكلتكم أمهاتكم كيف تباركون قتل مسلم بكافر كيف تباركون وتصفقون لطاغية الجزيرة على هذه الحماقة أما وسعكم السكوت أم إرضاء الطاغية مقدم على إرضاء الله؟ والله لن تنجوا من محاسبة الجليل ونسأل الله ان يعمكم بعقاب من عنده او بأيدينا عاجلا غير آجل ..

يا أهل السنة في بلاد الحرمين إن هؤلاء الحكام الذين لا تخفى على احد معاداتهم للمجاهدين مع موالاتهم لصليبيين ومعاونتهم بكل ما يستطيعون لحرب المسلمين وأهله كانوا ولا زالوا الخنجر المسموم في ظهر أمة الإسلام ، هؤلاء الذين يدعون حكم الشريعة كانوا ولا زالوا عوناً لأمريكا في حربها على الإسلام وأهله في كل مكان وكانوا حذاء أمريكا الواسع وكانوا الداعم الأول لامريكا بثروات البلاد وعلى حساب المسلمين ، إن ال سعود كذبوا عليكم عبر الاعلام المأجور وادعوا حرب الرافضة بينما هم عون لهم في العراق على المسلمين ، بل في الشام كذلك فبالامس يصرح وزير خارجيتهم الممسوخ بالتعاون مع روسيا بحربها ضد الإرهاب فاي إرهاب أعظم من قتل روسيا لاهلنا في الشام ؟ أي إرهاب أشد من قصفهم العشوائي ؟ إن آل سعود كانوا ولا زالوا مطية لصليب فلكم أن تتسائلوا كم مرة قصفت طائراتهم إسرائيل وهي على مرمى حجر من حدودها في تبوك؟ لكم ان تسألوا كم مرة سلطوا طائراتهم على إيران ؟

يا اهل السنة في بلاد الحرمين اليوم يقتل آل سعود ثلة من علماء المجاهدين وشبابهم فإلى متى تصفقون لهذا النظام المجرم؟؟وإلى متى تنظرون لدماء ابنائكم الطاهرة تسيل بأيدي ال سعود النجسة؟؟ لا يغرنكم قتلهم لأربعة من الروافض فقد قتلوا بكل رافضي عشرة من السنة!! نعم فالقتلى من أبناء السنة ثلاثة وأربعون ومن الروافض أربعة فقط! فاحذروا من الوقوف بصف الظلمة □ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ○ ففروا منهم فراركم من المجذوم ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين لايغرنكم لحى السوء سواء هيئة كبار العلماء او دعاة المكياج والنعومة، فهؤلاء ماتت الغيرة عندهم سبعين مرة وباعوا دينهم بدنياهم وانظروا لمواقفهم تجاه أهلنا في الشام والعراق وغيرها ، الموقف مايراه حاكمهم ومعلفهم لا لدينهم حفظوا ولا لأعراض المسلمين انتصروا ،لما قتل إخواننا خرجوا وقالوا □ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا...○ ولكن إخواننا حاربوا أمريكا ! حاربوا من يحارب الله ورسوله ،حاربوا من يسعون في الأرض الفساد وكأن رب هؤلاء العلماء أمريكا التي حاربها إخواننا حتى يستدلوا هذا الاستدلال ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين لا تصدقوا علماء ودعاة أصبح الرافضي المعمم النجس اجشع منهم ، ففي الشام الجريح يقف المعمم الرافضي في الصف الأول في القتال ضد أهلنا واما هؤلاء العلماء والدعاة فهم في أحضان نسائهم مع الخوالف بل أطم من ذلك صدوا عن الجهاد بحجج واهية سقيمة ، إن علماء ودعاة ال سعود إنما هم علماء ودعاة حكوميين مثلهم مثل أي موظف في هذه الحكومة فاحذروا ان تأخذوا دينكم منهم فهؤلاء رضعوا الذل والمهانة حتى مسخوا ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين إن ابنائكم المجاهدين وعلماؤهم باعوا دنياهم للذود عن حرمات الله باعوا دنياهم لنصرة دين العزيز الجبار فاتقوا الله فيهم لاتخذلوا من يذود عنكم بالغالي والنفيس الله الله بنصرتهم بما تستطيعون بالمال واللسان ادعموا المجاهدين باموالكم ونافحوا عنهم بألسنتكم لاتخذلوهم فهم عونكم ونصيركم بعد الله ..

يا أهلنا في بلاد الحرمين روى الامام أحمد وأصحاب السُنن عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الناس رأوا المنكَر بينهم فلم يُنكرونه، يوشكُ أن يعمَّمهم الله بعاقبه » احذروا قبل ان يعمكم الله بعقابه وانتم ترون جزيرة العرب تغص بالمنكرات ولازالت المنكرات تتزايد حتى تجرأ آل سعود على أسر النساء وقتل المجاهدين قوموا وانفضوا عنكم غبار الذل وأنكروا المنكر وازيحوا الباطل بأيديكم واستغفروا الله عما سلف..

أخيراً وليس آخراً بدماء علمائنا وشبابنا المجاهد يسقط الطغاة ويسقط معهم أعوانهم من لحى السوء وعساكرهم فعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِم، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» بدماء سيد قطب سقط عبد الناصر وبدماء هؤلاء سيسقط ال سعود.. أسال الله أن ينتقم من ال سعود وعلمائهم عاجلاً غير آجل أسأل الله أن يجعل عذابهم بأيدينا إنه على كل شيئ قدير.

* نقلا عن مؤسسة هداية الإعلامية

# الفتاوى السياسية

الشيخ / أحمــد طــه *

احترفت "المدرسة السلفية السعودية" وفروعها – قديماً وحديثاً – إصدار الفتاوى المتعلقة بـ "الأوضاع السياسية للأمة" حسب هوى "النظم السياسية"؛ فتدور معها حيث دارت.

كما تفعل ذلك "المدرسة الإخوانية المعاصرة" التي أصحبت "البرجماتية – النفعية" جزءاً لا يتجزأ من فكرها وسلوكها وحركتها.

والمتتبع لتاريخ الفتاوى السياسية يجدها:

- تدور مع الحُكام حيث داروا.
- التنقاض فيما بينها.
- التلاعب بالأحكام الشرعية.
- إظهار بعض الكتاب، وإخفاء البعض.

والمناسبة لهذه الكلمة، هو صدور الفتاوى من "السلفية السعودية، وجماعة الإخوان" لتدين العدوان الروسي على سوريا، وتستخدم لغة "الخطاب الديني" لتثوير الأمة عاطفياً ودينياً..

ونحن لا شك نُدين العدوان الروسي، وندعو لجهاده، ولكن لا نقول هذه الإدانة دون أن نُبين للأمة الصورة من كافة أبعادها، ونضعها على الموقف الشرعي، والحقيقة كاملة، فلا نُميز بين الآكلين من لحم الأمة، والمتصارعين على قصعتنا، فالكل ينهش فيها بكل ما أوتي من قوة. فكما نُدين العدوان الروسي، فإننا نُدين من قبله العدوان الأمريكي والأوربي على الأمة كلها – عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً – ونُدين الطواغيت والطغاة أعوان أمريكا وروسيا..

ونقدم الفتوى والرأي الديني خالصاً تاماً لوجه الله الكريم، وابتغاء رضوانه.. من أجل صلاح الأمة المسلمة، وهدايتها ونصرتها، وليس من أجل رضى الحكام وإضفاء شرعية دينية على اختياره وطبيعة توازناته أو ما يُمليه عليه سيده المحتل.

ومن يريد أن يُميز "الفتاوى السياسية" التي تدور مع السلطان حيث دار، عليه فقط التركيز وعدم النسيان في قول ما يُسمى "كبار العلماء !" وكيف تتبدل أقوالهم حسب أهواء الطغاة..

فمثلاً: في تفجير مسجد القطيف بالسعودية، خرج شيخ على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث: عن الأخوة، والأمان، واللحمة الوطنية، وكيد الأعداء، وحماية الأخوة الشيعة. ولما وقعت "حرب اليمن" وقف الشيخ على نفس المنبر، يتحدث عن مكر الرافضة، وتهديدهم لبلاد الحرمين، وبدعهم المُكفرة التي تستهدف بلاد التوحيد حماها الله... إلخ.

ومثلاً: قبل العدوان الروسي – وبعد الاتفاق النووي الإيراني – سارع النظام السعودي – وعلى أعلى المستويات الدبلوماسية – إلى روسيا ليُقيم معها علاقات عسكرية واقتصادية، وسارت وفود وزارية نحو موسكو، وفي هذا سيقول العلماء: ولاة الأمر أعلم بالسياسة، وجواز الاستعانة بالكافر، واحترام العهود والمواثيق... إلخ.

وبعد العدوان الروسي على سوريا – في صورة مُقلقة لأوضاع الأنظمة العربية والخليجية خصوصاً واختلال في توازن القوى – صدرت الفتاوى السياسية التي تُدين العدوان، وتدعو للجهاد وقتال "الصليبية الأرثوذكسية" ولا أدري بأي وجه سيغير "كبار العلماء !" فتاواهم عندما يرون استمرار العلاقات العسكرية والاقتصادية مع روسيا، والتحالف معها.

إن كبار العلماء ! – إلا من رحم ربي – لا يقولون الحق لوجه الله الكريم، هم يضعون بين يدي الطغاة والحكام جميع الأقوال: يجوز ولا يجوز، الشيعة إخوة.. الشيعة كفار، روسيا الصديقة.. روسيا الصليبية...إلخ، والحاكم يختار ويُظهر ما يريد من الفتاوى التي تتناسب مع الظرف السياسي.

فأصبح العلماء – إلا من رحم ربي – أصحاب "المطبخ الشرعي" الذي يُفصل للحاكم ما يريد من "مشروعية" لعمله ولنظامه.. تماماً كمثل "المطبخ السياسي" الذي يُهندس للحاكم قرارته وطريقة تنفيذها وإمرارها على المجتمع.

وللفتوى دور خطير جداً – لا سيما عندما تصدر عن أصحاب الألقاب الرنانة، والشهرة الواسعة، والهيئات الكبرى – فهي إما تأخذ الأمة في خدر عميق لا تستفيق منه، وإما تستيقظها، وترشدها إلى صراط الله المستقيم.. وما نال العلماء قيمة، وما اهتم بهم الطغاة إلا من أجل أن الأمة مازالت عاطفتها الدينية تنبض بدرجات متفاوتة، وأن الفتوى والرأي الديني يؤثر فيها، ويحرك اختياراتها، لذا وجد الطغاة والظلمة والمستبدون أن "المطبخ الشرعي" لا يقل أهمية عن "المطبخ السياسي" بل ربما يتفوق عليه أهمية كلما ازدادت عاطفة الأمة الدينية، واقترابها من دينها.

بل اكتشف المحتل الصليبي – منذ سقوط الخلافة العثمانية – أهمية الفتوى الدينية، وعمل على مصادرة الفتوى، وجعل الفتوى أحد أسلحة الطغاة الذين يُبايعون المحتل على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والعسر واليسر، وأثرة عليهم.. فالمحتل – بالنسبة لهم – هم "ولاة الأمر" وأصحاب القرار.

فصارت الفتاوى الرسمية تصدر بما يخدم مصالح المحتل الصليبي وأهدافه، وبما يعادي أي حركة أو مقاومة أو جهاد أو حتى فكر يحاول "تحرير الأمة" من المحتل والطغاة.

فصار العلماء – إلا من رحم ربي – على سنن الأحبار والرهبان حذو النعل بالنعل، يُحرفون الكلم عن مواضعه، ويشترون بآيات الله ثمناً قليلاً، ويقولون هو من عند الله، وما هو من عند الله؛ فضلوا وأضلوا عن سبيل الله كثيرا.

وإن من شر البلاء أن مثل هؤلاء العلماء – قديماً وحديثاً – قد أعطوا "الشرعية الدينية" لنظم الطواغيت والطغاة – جند المحتل وأعوانه – فأتوا البلاء من قواعده، وأقاموا صرحه، وشيدوا بنيانه.. وما أن أخذت الأنظمة الباطلة الشرعية، وحمت نفسها بطبقة "الكهنة" حتى صار كل فعل – مهما بلغ فحشه – له شرعية إسلامية وحق ديني وسياسي !!.

وفي مثل هذه الفتاوى التي تصدر لصالح الطغاة والسلاطين.. إساءة للإسلام، واسترخاص للدين، واستهزاء بالقول.. وفيها – عند انكشاف الخديعة – تنفير للناس من الدين كله، وترسيخ مفهوم أن العلماء يُكرسون لـ "الاستبداد" ! وأن البديل هو فصل الدين عن السياسة، أي: العلمانية !.

× × ×

ولقد أخبرنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن افتراق الكتاب والسلطان، فقال: " خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً فِي الدِّينِ فَلا تَأْخُذُوهُ، وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمُ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ، أَلا إِنَّ رَحَى الإِسْلامِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لا يَقْضُونَ لَكُمْ، إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: " كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ " □المعجم الكبير للطبراني / ١٧٢○

إن العالم الرباني: يدور مع الكتاب حيث دار، لا حسب أهواء شخص أو نظام أو جماعة أو حاكم أو حزب.

إن العالم الرباني: يقول الحق كاملاً، ولا يقول كلمة مبتورة، ناقصة.. تُستغل لصالح عدو آخر.

إن العالم الرباني: يقول الحق ابتغاء مرضاة الله، بصورة مجردة مستقلة خالصة لله وحده لا شريك له، ومن أجل الأمة المسلمة كلها.

إن العالم الرباني ليس له من سبيل سوى "التجرد الكلي الكامل" لله وحده لا شريك له؛ فنيته خالصة لله وحده، وعلمه ابتغاء مرضاة الله وحده، وبحثه واجتهاده من أجل الحق وحده، وكلمته وفتواه من أجل الله والدين والأمة، ثم هو بعد كل هذا الإخلاص والتجرد لا ينتظر جزاء مادي أو شكور معنوي، فهو غني بالله عن كل غيره.

لا ينتظر جزاء مادي، أو عطاء من سلطان، ولا ينتظر جزاء معنوي من رفع للذكر، وثناء على علم أو مكانة... إلخ، فهو في حالة تامة من "الاستقلالية" و"الحرية" الغير مرتبطة بحاكم أو حزب أو جماعة أو مذهب، ويجب أن يكون هذا حاله حتى ولو كان الحاكم عادلاً يقوم بالشرع والدين، فما بالنا إذا كانوا طغاة وطواغيت، تبيع الأمة كلها للعدو، وتكشف عورتها، وتسرق ثرواتها ؟!

ليس أمام أي عالم إلا قول الحق كاملاً خالصاً لوجه الله الكريم، وإن خاف البطش والعدوان فليس أقل من السكوت.. الذي هو أضعف الإيمان.

فأما من يلبس زي العلماء، ويمارس دور المُهرج على المسرح السياسي، فأولئك من أول من تُسعر بهم النار يوم القيامة، وقدر حذر منهم النبي – صلى الله عليه وسلم – وكانوا أخشى ما يخافه النبي الكريم على أمته، فقال: "إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَئِمَّةَ الْمُضِلُّونَ " □مسند أبي داود الطيالسي / ١٠٦٨○ والأئمة هنا إما الإمامة في العلم والدين، أو الإمامة في الحكم والسلطان.

ألا فليلتجأ كل عالم إلى ركن الله المتين، لا ركن الطغاة والظالمين.. ويخلص علمه وعمله لوجه الله الكريم، ابتغاء رضوانه.. ويلتصق بالأمة المكلومة الحزينة، وصدق الله العظيم: ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ ﴾ □هود : ١١٢، ١١٣○

* نقلا عن مجلة أمتي

# فضائل المجاهدين علماً وعملا على الشائنين

أبو قتادة الفلسطيني *

من أكبر الأخطاء الظن أن التيار الجهادي الذي التحق به الكثيرون اليوم مع أنهم كانوا من خصومه أن أهله فهموه أنه عمل عسكري فقط، وهذا غلط في حق هذا العمل الجليل.

التيار الجهادي الذي كان له معالمه لما كان الناس يخوضون في مناهجهم المزينة بالألفاظ ودعوى الفهم وفقه الواقع كان من قبل كباره حالة فهم ووعي.

لقد أرسى خلال مسيرته الفقهية والعلمية مفاهيم سنية عظيمة لم يفهمها الآخرون.

هو من أرسى مفهوم الإيمان علماً وعملاً. نعم ، كان هناك من يشارك، لكن الذي أخذه أي مفهوم الإيمان إلى تطبيقاته بالحكم على الحكام والتعامل معهم بفقه الإيمان هو التيار الجهادي فقط.

فللتيار الجهادي أن يفخر بأعظم إحياء في هذا العصر وهو تجلية فقه الإيمان.

ثم لهذا التيار فضيلة تجديد الإرادة في أوج صراع الطواغيت ضد الإسلام.

كلهم ذهبوا إلى تسكين الإرادة، أو ململتها برفق خوفاً من الدماء والعواقب، ولكن التيار الجهادي قفز بالزمرة المؤمنة فوق ما نظر إليه أي ناظر، فأحيا الإرادة الإيمانية بالتعامل مع ذروة سنام الإسلام.

لقد رأيتم قبل الثورات كيف دعا الجميع إلى مصالحة الجاهلية، أقول كلهم بلا استثناء إلا التيار الجهادي. فهو الذي عض على الألم وهو يعاني قتلا وسجنا، مع ما يلاقيه من مشايخ الأنظمة والظلم، ومع ما يعانيه من مشايخ الإصلاح من تجاوز أرادوا به أخذ الرخصة من الطواغيت على حساب هذا التيار.

فهذان الأمران:

إحياء مفهوم الإيمان قرآنياً علماً وعملاً، وتثوير الإرادة الإيمانية مكابدة ومعاناة وألماً ومصارعة هو أعظم ما تحتاجه الأمة.

والآن جاء الناس إليه من كل الألوان، حتى من كان يدعو إلى أعظم جهاد في نظره وهو الجهاد بين أفخاذ النساء كما هي عبارته ، وجاء إليه من كان يسمي أهله الأغبياء، وجاء إليه من كان يسوّق نفسه دولياً وحكومياً على حساب هذه الزمرة المسكينة.

والآن....

يقولون نحن نفهم ....

نحن نستطيع أن نقوده خيراً منكم ....

أنتم لا تفهمون في السياسة ....

وكأننا كنا نستطيع أن نتكلم لا أن نفتح مكتبا سياسيا....

وكان هناك أحد في الوجود قادر يومها أن يقول كلمة انصاف عنا ....

يريدون وراثته دون أن يعلموا مزاجه، ولا خطرات أنفاسه، ولا سنن مسيرته....

ليتهم يأخذونه بحمل الأمانة صدقا، والله لقبلنا أرجلهم لا أيديهم. ولكن هيهات أن يعرف هذا البيت إلا من عاشه لبنة لبنة وسقاه من روحه وعرقه في كل لحظة.

في الختام

أنا موقن أن هناك ما يعد في عالم الغيب من رجال هم أقدر على التعامل مع الواقع الجديد خيراً ممن كان، اسأل الله أن يكونوا هم رجال المرحلة التالية ، عباد في طاعتهم، فقهاء في الدين والحياة، أهل صبر وثبات، ولكني موقن كذلك أنهم أهل وفاء، فلا يسبوا من مضى ليقولوا نحن كل شيء.

* نقلا عن صفحة الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

# ومضات من المسيرة الليبية ( 1 )
# درنة ؛ وتجربة المجاهدين فيها



ابو خـــديجة الليبي

أبدأ كتابتي ، وهي كسائر كتاباتي تمثلني ، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلس الذي أعرف دقائقه ، وإن كنت أحد المراقبين للمسيرة والساحة منذ البدايات ، فليفرق العاقل اللبيب أثناء التمعن ؛ فهي مهمة .

قبل هذا وذاك ، عندما نكتب لا يهمنا ما يقول الدواعش ولا أشباه الإخوة ، لأننا نكتب عن تجربة مررنا بها وعشناها بتفاصيلها ، وأمور لاحظناها في صراعنا الفكري الطويل مع الغلاة قبل الصراع العسكري الأخير، والدعشنة اسم جنس تحته أفراد كثيرون ، فقد تجد المرء غير مبايع لهم وهو داعشي الفكر والهوى ، وقد تجده مع فرق أخرى وهو فكراً من الدواعش ، وقد تجده مع الدواعش وهو قليل الضرر بالمسلمين ، فالدعشنة في حقيقتها هي الانحراف الفكري قبل أن تكون أسما وعلماً على الانتساب التنظيمي ، والاسم ينزل على الواقع حيثما كان .

في درنة بدأت المفاصلة بين كتيبة شهداء ابوسليم الثقل الأكبر بمجلس شورى مجاهدي درنة وفصائل الغلاة – الذين اجتمعوا تحت راية داعش تباعاً فيما بعد – منذ أكثر من أربع سنوات .

وبداية الشرارة كانت بعدما قام الإخوة في الكتيبة بحماية مصطفى عبدالجليل رئيس المجلس الانتقالي زمن الثورة إثر زيارته لمدينة درنة لتحريض الأهالي على الخروج ضد القذافي ، فكانت حمايته من الإخوة بدافع عدم قتله بالمدينة حتى لا يجر ذلك عليهم شراً وهم في الواجهة الأمنية آنذاك ، وليس من باب الموالاة لدين هذا الرجل الذي اختلف التيار الجهادي فيه ما بين مكفر له لخلفيته القضائية قبل الثورة ، وآخر يراه مسلماً كونه كان ترك القذافي وكان ينادي وقتها – قبل تغير كلامه – بضرورة تحكيم الشريعة ، وقد قرأ رسالة تحكيم القوانين للشيخ محمد ن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله حين أعطاها له بعض الإخوة ، ولم تكن له أي سلطة على الثوار بأنواعهم ؛ إلا أنه شخصية أجتمع عليها الشعب الثائر بعمومه ، وقبلوه لتمرير المرحلة إلى حين إرساء قواعد دولتهم الجديدة ، ولم يظهر أي علماني بوجهه الشائه وقتها ، وكان الإسلاميون وعوام الثوار الوطنيين في الواجهة .

المهم أن الغلاة لم ترق لهم هذه الحماية ، فبدأت المشاكسات الكلامية الخفيفة والإنكار المتذبذب منهم على الفعل ، وكان صوتهم آنذاك ضعيفاً ، فراسل الإخوة شيوخ المجاهدين ممن كان خارج السجون عنها ، فكانت أول فتوى من الشيخ أبومسلم الجزائري يقول أن هذا العمل ( الحماية ) يشابه عمل جند الطاغوت وكان في كلامه غموض واطلاق وفي نفس الوقت تجويز للعمل إذا كان فيه مصلحة للشرع بحسب ما جاء فيها ، ثم جاءت فتوى الشيخ الحدوشي حفظه الله مثمناً حكمة الإخوة في التصرف بهذه النازلة منكراً على من كفرهم ، وبعدها بفترة جاءت فتوى العلامة العلوان فك الله أسره حين سئل من قبل أحد الإخوة عن حكمة الحماية فقال : ( إذا كان كافراً فهل نصرتموه على مسلم ؟! ، أجاب الأخ : لا ، قال : فعلى أي كفر يتحدث هؤلاء ؟! ، ثم عرج قائلاً : ( هذه مسائل لا يتحدث فيها أي شخص ، تحتاج إلى أهل علم ، وكلامهم مسئولون عليه ، قال تعالى : ( وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ) الإسراء٣٦) أهـ ،

كما قال الشيخ المقدسي حفظه الله في فتوى له حين سئل عنها : ( فإنا نرى أن العمل المسؤول عنه من المسائل الفقهية أو مسائل السياسة الشرعية التي يسع المجاهدين الاجتهاد فيها ، ولا نراها من مسائل الاعتقاد ، ونرى أن المكفر لإخوانه في مثل هذه المسائل إما جاهل أو من أهل الغلو ؛ خصوصا مع التفصيل المذكور في السؤال والمفاسد التي جرى التحرز منها بحماية وتأمين المستشار ، وسواء كان الاخوة الذين حرسوه يكفرونه أم لا ، فعملهم ذلك اجتهاد وسياسة شرعية حكيمة ، تشهد له عشرات الأدلة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأنصح المكفرين الذين تضيق عقولهم عن استيعاب مثل هذه السياسة الشرعية تدبر سياسة النبي الشرعية في بداية الدولة في المدينة ، وكيف كان يتعامل مع اليهود والمنافقين ، بل والمشركين من عبدة الاوثان وكيف كان يترك اختلاطهم ببعض وتحالفات المسلمين مع اليهود ولم يبطل ذلك فضلا عن أن يكفر مسلما لاجله ، بل وجرى غضب بعض الصحابة وانتصارهم لبعض من رمي بالنفاق ولم يعنفهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا كفرهم أو قتلهم ، بل هو نفسه منع من قتل منافقين آذوه ويهود سبوه ، كل ذلك مرده إلى سياسته الشرعية المتناسبة مع المرحلة التي كانت تمر بها الدولة ..) أهـ.

وقد تتابعت الفتاوى المؤيدة لموقف الإخوة من مشايخ الجهاد كالشيخ أبي قتادة والكتاني والشنقيطي والسباعي وغيرهم ، حيث نصوا على أن المسألة اجتهاد فقهي ليس لها علاقة بالكفر ، دون أن يكون لهذا كبير أثر على من أشرب في قلوبهم هوى التكفير غير المنضبط ، وكان التكفير آنذاك مجرداً دون قتال ، وأنى لهم أن يقاتلوا وهم وقتها ضعفاء.

أستمر الغلاة بالتحريض ضد الكتيبة على طريقة ( ابن آوى ) في ترك الكبار والحديث وراء الكواليس مع قليلي العلم والصغار ، ولما قام بعضهم بجلب كبار مشايخ الساحة الليبية إلى مدينة درنة في جلسة حضرها طرفا النزاع – ظناً أنهم سيقولون برأيهم المعوج في النوازل – خاب ظنهم بعد افتاء المشايخ بصحة اجتهاد كتيبة شهداء ابوسليم في النازلة وخطأ موقفهم في تكفيرهم ، فلم يكن منهم إلا التسليم ظاهراً بكلام الشيوخ في تلك الجلسة ، ثم تبديل الكلام بعد الخروج منها وقلب الحقائق والوقائع ، وهذه عوائد القوم ، ( الغدر والتلاعب ) .

مضت الأيام وهم يحرضون ضد هذه الكتيبة ، وهي تمضي خطاها على الطريق الأصوب في تقديرها ، يتخلف عنها من تخلف ، ويثبت معها من يثبت ، وهي لا تنظر سوى إلى الدليل الشرعي ، وإتباع أقوال الراسخين من أهل العلم الثقاة في تأويله ، مع وجود أخطاء عندها في العمل معروفة كأي جماعة عاملة ، تقودهم فيها لجنة شرعية ذات فقه وسبق ، وقيادة من أهل الدين وتحري الحق فيما نحسبهم والله حسيبهم ، منهم " من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً " .

وفي خضم الواقع المحيط واختلاط الأعمال ، جاءت للإخوة بعد فترة من الحماية نازلة أخرى ، وهي مسألة اللجنة الأمنية التي كانت تتبع وزارة الداخلية ، وهو جهاز أنشئ على يد الثوار كجسم مستقل مزاحم لأجهزة الامن السابقة الراجعة لملء الفراغ الأمني الحادث بعد الثورة ، على أن يتم تموينه بالأموال من الوزارة ، وكانت علة انشائها ضبط الأمن لحين عودة مظاهر الدولة الجديدة ، إذ كانت المؤسسات في البلاد ساقطة تماماً لسقوط دولة معمر بكاملها ، والبلاد تعاني خلوا تاماً من أي سلطة إلا سلطة الثوار فقط ، مع محاولات بطيئة من الأجهزة الأمنية السابقة للرجوع إلى الواجهة من جديد وملء الفراغ ، ولهذا طرح موضوع اللجنة الأمنية على كامل الثوار لتوحيدهم ، وطرح في الإعلام بقوة كخيار أساس لإرجاع الأمن حتى تزال جميع الكتائب المشتتة الولاءات ،

وقد ذهب بعض المجرمين مع المتسلقين على أكتاف شهداء الثورة ومجهودات الثوار بالمدينة خلسة إلى طرابلس ، يريدون تسلم هذا الفرع بعيداً عن الثوار ليعملوا بتسويغ اهوائهم تحت مظلة تأييد الشعب لأي جسم أمني يملأ الفراغ ، مع تدفق المال الحكومي لمن شغل هذا المنصب ، فلم يكن من الحكومة الهشة آنذاك إلا أن قالت : هذا الفرع لا بد لتأسيسه في أي مدينة من حضور رؤوس الثوار فيها ، ولهذا عرض على كتيبة شهداء أبوسليم لأنها أقوى قوة لثوار درنة إلى جانب كتائب أخرى أصغر منها ، لا قدرة لها في العمل بالمدينة بدون أبوسليم ، وقد اتفق الإخوة في الكتيبة بعد نقاشات حولها مع قيادة اللجنة الأمنية بطرابلس آنذاك على عمل فرع في درنة بشروط شرعية منها :

أن تزال جميع المخالفات الشرعية في اللجنة الأمنية العليا ، وتكون التبعية للكتاب والسنة .

أن لا يتم وضع قانون يخالف شرع الله عز وجل

أن تكون السيطرة التامة على اللجنة الأمنية العليا بيد كتيبة شهداء أبوسليم واللجنة الشرعية الخاصة بها منفصلة على الدولة باعتبار الدولة كيان لا يستطيع السيطرة على البلاد كلها .

أن تكون تبعية لجنة درنة الأمنية لمدينة درنة ، لا سلطة لغيرها عليه إلا أعيان القبائل والمشايخ واللجنة الشرعية لكتيبة أبوسليم ، وإذا قام في البلاد دستور يخالف الشرع يقوم الجميع برده موقفا واحداً ، ولا تكون مسؤولية طرف دون آخر .

فكان توصيفها وكأنها إدارة فيدرالية لمدينة درنة ، مستقلة عن الحكومة إلا في التمويل المالي القادم من الحكومة بطرابلس ، وكانت المحكمة الشرعية قد تم التمهيد لتأسيسها ليسلم إليها كل من تقبض عليه اللجنة لاحقاً ، كما أرسل شباب إلى القرى المجاورة لدعوتهم إلى هذه الشروط والبنود ، كل هذه الأمور تحدث وسط مقاومة الإخوة للواقع المتشابك ، وعملهم وسط خضم من القبائل البادية المحيطة التي لها قصور كبير ، ومفاهيم مغلوطة عن الإسلاميين .

ولما تم التوافق بين الإخوة والوزارة – مسلوبة الإرادة الميدانية أنذاك – على الأمر، كان وقتها مسؤول اللجنة الأمنية على مستوى ليبيا هو سجين سابق عند القذافي من قدامى أفراد الجماعة الإسلامية المقاتلة ، وكان وزير الداخلية وقتها من ثوار مصراته المتعاطفين مع الإخوة لأن شقيقاه قتلا معهم بالثورة ، مضى الإخوة في درنة للتهيؤ في عملهم ، خصوصاً وأن البعض – وهي شهادة لله قالها لي بعضهم بنفسه – أنه دخل فيها بعدما جاءت فتوى من الشيخ أبوالمنذر الشنقيطي عضو اللجنة الشرعية بمنبر التوحيد والجهاد ، يقول فيها بـ ( وجوب ) الدخول فيها لمزاحمة العلمانيين في حكم البلاد وتسلم زمام الأمور ،

فكان من أبرز ما بدأوا بالسعي له في المخطط تنظيم دروس شرعية للملتحقين بالفرع ، وقد تم رسم التصور تمهيداً لتطبيقه ، واجتمع شرعي كتيبة شهداء أبوسليم مع الجنود في المقرات طارحاً عليهم الأمر، ولم يبدأ العمل حتى تمت الموافقة من الجميع ، بما فيهم حتى طائفة من المخالفين خارج الكتيبة ، لينظم على إثرها طائفة من الإخوة في هذه اللجنة ، ويبقى من لا يريد الانضمام مع الكتيبة بمقراتها التي لن تغيب عن الساحة حتى يقام الشرع عياناً من قبل اللجنة الأمنية كما هو المتفق عليه ، وتم هذا كله بعدما نشر ميثاق عام تم ابرامه بين الإخوة وقيادة اللجنة عليها بنود العمل والرؤية العامة لهم ، ويعرف بين شباب درنة بالعقد الأول ، وهو موجود في الرابط أسفل المقال .

وفي تلك الفترة ، وأثناء الشروع في نزول اللجنة الأمنية لاستلام زمام الأمور بالمدينة من الكتيبة ، حدثت أخطاء إدارية من الإخوة بسبب تهاون البعض ، مما تسببت بوصول عقد فيه بعض المخالفات التي أتفق الجميع على عدم شرعيتها ، منها التعهد بتسليم السلاح للمجلس الانتقالي بعد انتهاء فترة العقد ، والعمل بتعليمات المجلس الانتقالي وقيادة اللجنة الأمنية ... إلخ ،

وقد وقع عليها بعض الإخوة والعوام المنظمين ظناً أنها جائزة بسبب الموافقة الأساسية بين القيادة والإخوة على التصور العام للميثاق المدرج أدناه ، وحدث خلاف حول شرعية العقد الأخير ، ولما عرض على المسؤول الشرعي للكتيبة في اجتماع معه أمر بإيقاف العمل باللجنة الأمنية لعدم جدواها واقعاً باختلال الصف ، ولحرمة بعض بنود العقد شرعاً ، رغم ما في هذه اللجنة من مصالح كثيرة ، منها تدفق مئات الالاف من الدولارات على الإخوة مع استقلالية في القرار العام إلا في تأمين الناس ، وتوافد عشرات الشباب العوام المنضمين لهذا الجهاز من مدينة درنة وضواحيها وانخراطهم في صف الإخوة فكرياً وعملياً ، رغم أن الإخوة يقدرون بحوالي ربع المنخرطين باللجنة ، بينما بقيتها عوام ، وتبقى كتيبة شهداء أبوسليم بغالب عتادها في مقراتها خارج اللجنة تتابع مسيرة عمل اللجنة وتتفرغ لأمورها الخاصة ، وكانت تلك اللجنة أمنية كاسمها ( مؤقتة ) ، ريثما يتم تأسيس أجهزة الأمن الحقيقية التي لم تكن موجودة .

والمهم أن هذه النازلة لما عرضت مع نازلة الحراسة ورسائل الخصوم على الشيخ المقدسي بعد خروجه من السجن قبل توقف التواصل معه ، قال الشيخ وفقه الله : ( ... أنا أرى بعد تأمل الملفين أن لا حرج إن شاء الله على الإخوة فيما فعلوه ، هو اجتهاد في نازلة وظرف لابد لهم ان يجتهدوا فيه درءاً للمفاسد عنهم وعن الناس) أهـ ، وقال حفظه الله : ( ... ربما لو شاوروني قبل الدخول يكون لي رأي آخر ، ولكن بعد دخولهم مع التأويلات من خشية الإقصاء وتفرد غيرهم بالقيادة والفراغ الأمني الذي لا بد من سده ، فصار الأمر اجتهاداً يعذرون به ، هو قطعاً من السياسة الشرعية ، ومن جنس التحالفات على ردع الظالم ورد الحقوق إلى أهلها ، ومجرد وجود اسم وزارة أو لجنة على السيارات ليست بمكفر، هذه طريقة السطحيين من الغلاة ، العبرة بالحقائق لا بالمسميات ) أهـ.

ومما يجدر ذكره هاهنا ، أنه في فترة عمل اللجنة الأمنية بالمدينة كانت المحكمة الشرعية قد أنشيء مقرها الذي تمت صيانته ، ورفعت عليها لافتة مكتوب فيها بخط عريض ظاهر ( محكمة درنة الشرعية ) ، وكان المشرف المفترض على حمايتها وتسيير أمر النيابة التابعة لها هو ( بونقطة ) الذي كان آمراً لأحدى معسكرات أبوسليم ، وهو الآن منخرط ضمن قيادات عناصر تنظيم الدولة بدرنة ، وقد أتم الإخوة وقتها تنسيقهم مع بعض القضاة السابقين في المحاكم السابقة ممن درس القضاء بالفقه المالكي بعد تبرؤهم من النظام الطاغوتي السابق ؛ ليستلموا المنصب القضائي الفارغ بالمحكمة لقلة طلبة العلم المؤهلين بالبلاد ، وكانت الإقدام على هذه الخطوة جاءت بعد فحص ودراسة للواقع ، واستناداً على فتوى لأهل العلم في جواز ذلك للضرورة ، ولكن لم تدم المحكمة طويلاً حتى تعطلت لتعطل اللجنة الأمنية عن متابعة العمل قبل البدء الرسمي ، ثم خلو البلاد حتى من كتيبة أبوسليم التي مرت بها ظروف صعبة أدت لانسحابها من الساحة قبل تعافيها مجدداً .

وقد أصدرت الكتيبة رسائل كثيرة في بيان موقفها الشرعي ، منها رسالة بعنوان : ( كشف الشبهات عن كتيبة شهداء أبوسليم ) فيها بيان موقفها الشرعي من الوزارات التي تحكم بغير الشريعة ، حيث جاء : ( ثانياً : نحن كتيبة شهداء أبوسليم نبرأ إلى الله من العمل كقوة تنفيذية لأي وزارة في أي حكومة تحكم بغير ما أنزل الله ، وتحاكمنا إلى القوانين الكفرية ) أهـ.





وظلت المدينة فارغة بعد انسحاب الاخوة في أبوسليم من العمل الأمني إثر مظاهرات متكررة من الشعب طالبت بخروجهم ، لتوفير الأمن والأمان ولو من خلال أجهزة الجيش والشرطة التي رفض الإخوة الانضمام إليها ، وذلك إثر تصاعد الاغتيالات للعناصر السابقين من أجهزة الأمن من قبل البعض ، دون تقدير لمصالح ومفاسد وسياسة شرعية تراجع ، في حين بقيت الكتيبة لفترة على تلك الحالة في مقراتها والمدينة فارغة من أي سلطة حقيقية ؛ حتى قام الغلاة ومعهم بعض الشباب الطيبين بالتجمع تحت اسم ( مجلس شورى شباب الإسلام ) ، ومعها لجنة فض نزاعات ، ظنا أنهم سيوحدون الصف المشتت تحته ، مستمرين فيه لفترة متولين بعض الأمور الأمنية في المدينة على عجز ظاهر منهم ، وعدم ثقة من الشعب الذي لا يثق في أي تكتل إسلامي بالمدينة إلا كتيبة شهداء أبوسليم التي رأت تعاملاتها لفترة عملها في الثورة وبعدها .

وقام هذا المجلس الشبابي بعد فترة بمبايعة البغدادي إثر إعلانه لخلافته ، فخرج منه الصادقون فيما نحسبهم ، وذهب الغلاة والسفهاء إلى مبايعته والتجمع تحته ، معلنين أن مدينة درنة ولاية تابعة لتنظيم لبغدادي باسم ( ولاية برقة ) ، رغم أن ولاية برقة الحقيقية تمتد على مساحة أكثر من ثمانمائة كيلو متر ، بينما دواعش مدينة درنة يحلقون اللحي ويسبلون الأزار ويلبسون الافرنجي ، وربما أخذوا معهم بعض السجائر تقية ( أو حقيقة ) ؛ إذا أرادوا الزيارة لأقرب مدينة من المدن الموالية لحفتر ، التي تبعد حوالي عشرون كيلو متر تقديراً .

ومضى الغلاة يكيدون ليل نهار لإسقاط الإخوة وتقليل أنصارهم حتى لا يعترضهم أحد فينكر عليهم فسادهم ، وكانت لهم مقرات متعددة قبلها متفرقين فيما بينهم في زمن المجلس الشبابي ، قام البعض وقتها باغتيال لعدد من الإخوة المؤثرين في الكتيبة ، وفي المقابل يسر الله للكتيبة الثأر من أغلبهم بتصفيتهم بعد اثبات القتل عليهم وقت تبرأ البقية من الفعل خوفاً من الإخوة ، وظلت الأمور كذلك متوترة نوعاً ما حتى قدر الله إنشاء فرع لتنظيم الدولة في ليبيا بعدما حوربت درنة من قبل حفتر في عملية الكرامة ؛ ليقووا – بحماقتهم – مسوغاته السيسي للتدخل في البلاد وإحباط الثورة والجهاد بعوى حرب داعش ، فأسسوا جسماً خاصاً بهم موحداً ، وجمع التنظيم بفترة وجيزة كل صنوف الباطل والفساد في خندقه ، بعد توافد الغلاة والفساق وطالبي الصدارة وبعض الصادقين المغرر بهم من كل حدب وصوب لبيعتهم ، والاصطفاف بذلك ضد كتيبة شهداء أبوسليم الجسم الوحيد الذي يضاد الغلاة وفكرهم وقتها ، قبل انخراط الأخيرة ضمن مجلس شورى المجاهدين الذي أسس لاحقاً على يد ثلة مباركة من شباب درنة وفرسانها الأبطال ، وكأن حكمة الله في اجتماعهم أنه إذا زال الغلاة سيزولون كلهم ، دون أن يكون هناك رواسب تدعي الحياد ، أو عدم علاقتها بأفعال الطائفة الأخرى كما كانوا يفعلون سابقاً في كل صدام يحدث مع مقاتلي كتيبة أبوسليم قبل تأسيس المجلس ، والحمد لله .

وقد صنف الإخوة رسائل تبين موقفهم الشرعي مما حدث من نوازل ، دون أن يكون لهم أي زيغ عن بيان الحق الذي يعتقدون ، وكانوا ولا يزالون يقدمون القرابين لهذا الدين من دمائهم وتضحياتهم ، سواء في قتالهم لحفتر أو للغلاة ، فكلاهما مجرم لا شك في قتاله ودفع صياله عند من فقه دين الله جل في علاه على مراده .

ومضى الدواعش لمدة تقارب الثمانية أشهر لوحدهم في المدينة المحاصرة من قبل حفتر ، ليس لهم منازع بعد انعزال الإخوة عن العمل بداخلها إلى العمل بالثغور المحيطة بالمدينة استعدادا لحملة حفتر المتوقعة عليها ، ودفعاً للإحتراب الداخلي الذي لا يتمناه إلا الطواغيت للتدخل في المدينة وكانوا ينتظرونها ، وظلوا كذلك يصبرون على حماقات الغلاة مراعين ظروف الواقع المحيط بتشابكه ، وبين الطرفان شباب يسعون للإصلاح وتخفيف الشرارة ، حتى ضاق الإخوة ذرعاً بهم ، وكشف خبثهم بعد حادثة التحكيم مع قاضي الغلاة المنتشرة بتفاصيلها على سؤال في منبر التوحيد والجهاد ، والتي كانت خديعة وتلاعب فاضح شهد عليه الجميع المحايد والموافق ، ثم حادثة قتل عائلة الحرير كاملة بنسائهم لما اقتتلوا مع شبابها لمظالم ، ثم قصة تسلطهم لاحتلال مسجد فاطمة الزهراء وتصدي البعض لهم ... إلخ ، لتبدأ بعد ذلك فصول مرحلة جديدة من التاريخ الجهادي بدرنة خصوصاً وليبيا عموماً .

واليوم ؛ وبعد اندلاع المعارك الشديدة معهم في درنة بعد خروج المجلس عليهم بدعم بعض الأهالي إثر قتلهم لاثنان من قدامى الإخوة اغتيالاً على حين غرة وهم منشغلون بدفع صولة حفتر ؛ نرى الدواعش ما بين هالك وسجين ، وثالث هارب طالب للأمان ، وآخر مصر على غلوه وصياله بعد هربه خارجها ينتظر تمكن سيوف أهل السنة من رقبته بسبب جرائمه وهربه من الخضوع للشرع .

ولا نغفل وسط هذا عن الطاغوت حفتر وأشباهه من المجرمين ، فكلا الطرفان تجسيد لمؤامرة واحدة ، وإن كانت نظرية الغلو أصح من نظرية المؤامرة ، على الأقل مع دواعش ليبيا الذين نعرف غالبهم ونعرف تاريخهم وماضيهم .

والإخوة يسعون وسط هذا الخضم في إقامة ما أمكن من الدين وفق القاعدة الشرعية المعروفة : ( ما لا يدرك كله لا يترك جله ) ، يدفعهم قول الله عز وجل :( فاتقوا الله ما استطعتم ) ، محافظين مع هذا على الثوابت الراسخة ، مفرقين بينها وبين المتغيرات التي تخضع للواقع المتجدد ، يجمعهم طلب رضى الله قبل رضا الناس ، مع صدق في طلب الحق لامسته فيهم – نحسب أن الله وفقهم لأجله – لم أجده في غيرهم ، وهم مع كل ذا غير معصومين عن الخطأ كسائر البشر ، مع سرعة في الرجوع للحق والدليل شهد عليها الجميع ، جزاهم الله خيراً ، وهذه الشهادة لبيان الواقع والتاريخ ، والحمد لله رب العالمين الذي يسر لنا كتابة هذه ، على عجز منا وانشغال بال .

* أحد أعضاء كتائب شهداء بو سليم

## في فلم هو الأضخم من بين أفلام مراسلي ولايات أنصار الشريعة

# أنصار الشريعة يعرضون أحداث تطهير أبين من لجان عبداللطيف السيد



**اليمن – «المسـرى»**

أصدر مراسل أنصار الشريعة في أبين فيلماً وثائقياً يتحدث عن وقائع تطهير مدينة "وقار" –جعار سابقا– من قبضة لجان عبد اللطيف السيد الذي يحكمها منذ ٢٠١٢م بعد انسحاب أنصار الشريعة منها في يونيو من ذلك العام.

الفيلم الذي بلغت مدته ٢٤ دقيقة بدأ بتصوير احترافي لمدينة "وقار" باستخدام طائرة بدون طيار تنطلق لتصور المدينة صورة جوية ويبدو أن اللقطات أخذت من أعالي جبل خنفر المطل على المدينة والذي يحوي سابقاً القصر الرئاسي التابع للمخلوع.

الإصدار في مقدمته احتوى على وثائق وشهادات من أهالي المدينة يتحدثون فيها عن لجان عبد اللطيف السيد ووصفهم أحد الأهالي بـ "البلاطجة الذين لايصلون ولا يصومون" وعرض الفيلم كذلك شهادات مع سجناء من المدينة كانوا في قبضة عبد اللطيف السيد وكيف كان يتم تعذيبهم بشكل مفرط في السجن الذي يقع في المقر الخاص باللجان والمعروف بـ "الدار" والذي في أقبيته وفي زنازينه قضى عدد من السجناء نحبهم بعد موجات التعذيب المستمر، وقد عرض الفيلم شهادة والدي المقتول "أصيل" الذي قتل بيدي اللجان في السجن أواخر ٢٠١٢م.

والد "أصيل" تحدث عن التعذيب الممنهج الذي كان يقع على ابنه وأنه منع من زيارته بينما ذكرت والدة الشاب المقتول أنها أخبرت ابنها باتصال هاتفي معه أنها رأت في المنام أنهم



سيقتلونه وقالت له انتبه يا أبني فرد عليها "إذا قتلوني فهل أنتي راضية بقضاء الله وقدره" وأضافت أن اللجان لم تسلم جثة ابنها بعد قتله وإنما دفنوه في منطقة "باتيس" التي تعتبر معقل عبد اللطيف السيد وعصابته قبل تحريرها على يدي أنصار الشريعة.

ثم انتقل الفيلم لعرض بعض التجهيزات التي أقدم عليها أنصار الشريعة لتطهير أبين من هذه العصابة ويوضح التصوير المسبق للخطة محاور الهجوم الذي تم من أربع جهات بشكل متزامن، وكيف رسمت الأهداف بدقة ووزعت مجموعات العمل على كافة المحاور.

ثم ينتقل الفيلم لعرض لقطات من بداية الهجوم










على نقطة المخزن الاستراتيجية والتي كان الهجوم عليها دافعه الأساسي فتح الطريق والوصول بشكل سريع إلى المنطقة التي يقطنها نائب اللجان علي السيد والذي بحسب الفيلم يتعامل مع الأمريكان بشكل مباشر منذ سنوات ومتورط في عمليات توزيع شرائح لتوجه القصف الأمريكي وهو متورط بشكل مباشر في مقتل عبد الرحمن نجل الشيخ أنور العولقي –رحمهما الله–.

وحسب مصادر "المسرى" فإن قتل الجاسوس علي السيد تم في بداية الاشتباك بعد أن خرجٍ من بيته فباشره المجاهدون بطلقات أردته قتيلاً مع مرافقه الشخصي، أما المحور الآخر المهم فقد تركز في الهجوم على مقر اللجان سيء السمعة المسمى بـ "الدار" وبعد أن امتنع المقاتلون من اللجان عن التسليم يعرض الفيلم بسالة مقاتلي أنصار الشريعة الذين اقتحموا الدور الأرضي في المقر وزرعوا فيه الألغام وانسحبوا ثم قاموا



بالتفجير عن بعد ما أدى إلى مقتل كل في داخل "الدار" من مقاتلي اللجان.

ويعرض الفيلم التحرك السريع لمقاتلي أنصار الشريعة إلى معسكر اللجان المعروف بـ "١٧اكتوبر" حيث هربت اللجان وغنم مجاهدو أنصار الشريعة كمية كبيرة من السلاح والعتاد بينها عدد من الدبابات والمدافع والمدرعات والآليات وكميات كبيرة من الذخائر، وبعد السيطرة على المعسكر يعرض الفيلم تحرك مقاتلي أنصار الشريعة إلى معقل عبد اللطيف السيد منطقة "باتيس" ويظهر في الإصدار تصوير لأحد مقاتلي أنصار الشريعة وهو ينادي بمكبرات الصوت على كل الناس أن من دخل بيته فهو آمن ومن خرج بدون سلاح فهو آمن ويؤكد على أن المعركة محصورة مع من يدعم الآن عبد اللطيف السيد وأن الخلاف والقتال مع هذه العصابة فقط ويعرض الفيلم تجول المقاتلين في البلدة.

ثم يعرض الفيلم تحرك "أنصار الشريعة" إلى قرية أفر التي استولى عليها عبد اللطيف السيد منذ ٢٠١٢ وقام بتهجير أهلها منها، وبهذا تكتمل سيطرة أنصار الشريعة على "وقار" وضواحيها بعد هروب عبد اللطيف ولجانه وقتل عدد من قياداتهم.

ثم ينتقل الفيلم لعرض صور لزيارة المجاهدين لمقبرة الشهداء والتي تحوي قبور عدد كبير من المجاهدين الذين سقطوا في معارك دوفس ٢٠١١ وما بعدها من معارك أبين التي جرى أغلبها في جبهتي زنجبار والحرور، وقد أكد أحد المتحدثين "أن هذه الدماء لم تذهب هدراً وأن مجاهدي أنصار الشريعة ماضون للثأر لهم".

ثم يختم الإصدار باستعراض لموكب من مقاتلي أنصار الشريعة يسيرون في الطريق الواصل مابين معسكر ٧ أكتوبر و مدينة "وقار" ويصحب هذا الاستعراض نشيدة للمنشد أبو بكر الحضرمي يقول في مطلعها:

"بشراك عدنا يا وقار بشريعة الأعلى منار
عدنا بأمجاد الهدى كي تشرقي فينا ازدهار"

ويختم الفيلم بالشعار المشهور

**قادمون يا أقصى**

# إصدار مرئي يظهر عودة الحياة في مدينة جنالي بعد سيطرة حركة الشباب المجاهدين











**المسرى – متابعات**

نشرته إذاعة الفرقان المحلية فيلماً تظهر فيه حال مدينة جنالي الاستراتيجية التي تقع على بعد ٨٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة مقديشو بعد سيطرة مقاتلي حركة الشباب المجاهدين عليها قبل أشهر.

يعرض الإصدار جوانب متعددة من الحياة في مدينة جنالي والتي يعتمد أهلها الزراعة والثروة الحيوانية والتجارة.

وتقع المدينة على ضفاف نهر شبيلي الذي يمر على مناطق في جنوب ووسط الصومال.

ويظهر في الإصدار عودة الحياة إلى المدينة الزراعية، ويشاهد أسواق المدينة مكتظة بالناس بشكل مخالف لما كان عليه حال المدينة في ظل سيطرة القوات الافريقية عليها، وعبّر بعض الأهالي عن فرحتهم بما آلت إليه حال المدينة بعد سيطرة المجاهدين عليها، وذكروا أن التجارة في المدينة ازدهرت في الآونة الاخيرة.

وكما تظهر أيضا المزارع والمحاصيل المتنوعة بما فيها الخضروات والفواكه وغيرها مما يزرعه أهل المدينة.

وفي جانب آخر يعرض الإصدار قاعدة القوات الإفريقية في مدينة جنالي والتي تعرضت لهجوم شرس من قبل حركة الشباب حيث قتل فيها أكثر من ٥٠ جنديا أوغنديا، ولا زال آثار ذلك الهجوم يظهر في القاعدة التي كانت فيها القوات الأوغندية.

وأصبحت مساجد المدينة تمتلئ بالمصلين أثناء الصلوات، كما يتم إغلاق المحال التجارية في أوقات الصلوات المفروضة وبدون أي أوامر من الحسبة، كما ظهر في إصدار إذاعة الفرقان.

الجديد بالذكر أن مقاتلي حركة الشباب المجاهدين استعادوا السيطرة على مدينة جنالي الاستراتيجية قبل أربعة اشهر، بعد أن كانت المدينة خضعت لسيطرة قوات الاتحاد الإفريقي لمدة سنة كاملة وكانت المدينة في تلك الفترة في حالة صعبة حيث شهدت حروبا قبلية سببت نزوح مئات الأهالي من بيوتهم.

## بعد رحلة عنوانها التضحية والفداء

# استشهاد رئيس الهيئة الشرعية لتنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي



**المسرى – متابعات**

نعى تنظيم قاعدة الجهاد في حزيرة العرب استشهاد الشيخ المربي والداعية الموجّه، أبي الحسن رشيد البليدي رحمه الله، وقال في بيان نشرته مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب، أن مصاب استشهاد الشيخ ليس مصاب أهل المغرب الإسلامي وحدهم، بل هو مصاب الأمة بأسرها، طالما وهذا العالم الذي امضى ربع قرن، وهو يصارع المرتدين والمحتلين، صابراً محتسباً، لم يتزحزح، واستنهض البيان الأمة للقيام بأوامر الجهاد، وخص البيان العلماء الصادقين، مطالباً لهم بالتواجد في الساحات، لمقارعة الغلو والتمييع.

ومن جانب اخر فقد صدر بيان رسمي من مؤسسة الأندلس المتحدث الرسمي لقاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي، جاء فيه، أن الشيخ أبي الحسن رشيد البليدي، استشهد عصر يوم الجمعة ١٤ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ، وذكر البيان أن الشيخ قتل إثر كمين غادر للمرتدين في منطقة بونعمان بولاية تيزي وزو في الجزائر.

وعزى البيان –الذي حصلت المسرى على نسخة منه– الأمة الإسلامية، وقادة الجهاد بترجل الفارس والمربي الشيخ البليدي، بعد رحلة طويلة عنوانها التضحية، والعطاء، وجاء في البيان أن الشيخ أبو الحسن، كان علما بارزا من أعلام الدعوة و الجهاد على أرض الجزائر، عرف عنه حبه للعلم والعمل به، فابتدأ مسيرته الدعوية كإمام متطوع وخطيب في مسجد مدينته "حلوية" (بولاية البليدة)، ثمّ ما لبث أن التحق بركب قافلة الجهاد مع الثلة الأولى .

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

مسؤول العلاقات
سليمان المراد msr1437

المسرى




**المسرى – متابعات**

مع كثرة الحوادث وتتابع الأزمات وتسارع الفتن وازدحام المغريات إلا أن جند اليمن يقولون قادمون يا أقصى.

فمن خلال متابعة إصدارات قاعدة الجهاد في جزيرة العرب نجد أن قضية فلسطين وتحريرها من رجس اليهود من أولى أولوياتهم، حيث أن إصدارتهم إما أنه تتحدث عن هذه القضية وتحرض الناس عليها ، أو تختتم بشعار قادمون يا أقصى.

وقد بدأت مؤسسة الملاحم الذراع الإعلامي لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب بوضع هذا الشعار "قادمون يا أقصى" في أوخر عام ٢٠٠٨م، وأصبح بصمة لكل إصدار يخرج منها.

وقد بدأت مؤسسات جهادية تتداول هذا الشعار نظراً لأهمية هذه القضية في نفوس المسلمين.

فقضية فلسطين ليست خاصة بأهل فلسطين إنما هي قضية المسلمين، ولن تمر الليالي والأيام حتى يختبئ اليهودي خلف الشجر والحجر، فينطق الشجر والحجر يقول : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله.

## صورة وتعليق



الشيخ أبو مصعب الزرقاوي يقبل رأس أحد الشهداء الذين سبقوه في نيل الشهادة .
وفي اللقطة يتجلى معنى الوفاء الذي كان يحمله الشيخ أبو مصعب الزرقاوي لإخوانه المجاهدين

# أمنيّات المجاهد
## في استخدام التقنية الحديثة

**اختيار / أبو أمان اليمني**



إن إسلوب عدونا بات واضحاً ومكشوفاً فهو يعطي الامان لفترة قصيرة ويرسل من خلالها رسائل مزيفة للمجاهدين المطاردين بأن الملاحقات الصارمة قد هدأ وطيسها بينما في الحقيقة أنه يستغل ذلك في أمرين مهمين بالنسبة للعدو وهما:

أ)الرصد الحثيث

ب)إعطاء الأمان

فبماذا على المجاهدين المطاردين أن يقوا أنفسهم به وبماذا عليهم أن يتبعوا من إرشادات مهمة؟!

إعلم أنه ولى زمان كشف موقع المطارد من خلال إجراء إتصال هاتفي فالأن يمكن للعدو أن يكشف موقعك فقط من خلال هاتفك الجوال وإن كان في وضعية الإغلاق!

**نعم ، فمجرد حصول عدوك على:**

أ)رقم هاتفك

ب)المعرف الخاص بالبلاك بيري

ج)أي معرف في أي برامج التواصل الإجتماعي

د)رقم الآي بي أو السريال لهاتفك

فبمقدوره أن يرصدك بعد أن يتخطى ٢٠ دقيقة ليتمكن من كسر جدر الحماية بجهازك -إن كان هاتفك محمي- ومن ثم يتم تحديد الموقع بواسطة أبراج الإتصالات المنتشرة المرتبطة بالأقمار الصناعية.

**آفات على المجاهد المطارد أن يبتعد عنها:**

أ)الأنترنت المنزلي

ب)برامج التواصل الإجتماعي -منها-:

١-الأنستقرام

٢-التويتر

٣-الفيسبوك

٤-البريد الألكتروني

٥-الواتساب

٦-هواتف الأندرويد بالخصوص الآي فون والسامسونج ويمكن التعويض عنها بهواتف Huawei & htc

**قواعد هامة للاستخدام الآمن للهواتف النقالة للمجاهدين المطاردين:**

١-لا تعطي رقم هاتفك لأي احد- على الإطلاق-

٢-لا تعطي معرف البلاك بيري الخاص بك إلا لثقة الثقات فقط

٣-لا تفتح روابط إلا من مصدر موثوق تماماً ومضمون

٤-لا تحفظ ملفات وصور في هاتفك على الإطلاق

٥-لف الهاتف بورق القصدير كلما كان بعيد عن يديك

٦-لا تشتري هاتف جديد من محلات مشبوهة وسجله برصيد وهمي

٧-لا تشتري هاتف مستخدم من محلات مشبوهة

٨-بما يتعلق بالبلاك بيري، أكتب ولا تبعث برسالة صوتية أبداً

٩- اعتمد إسلوب التشفير بالكتابة كمثلاً : مختا_ر ١ وكمثال آخر : العمل+ية النو+عية

١٠-إن كنت بموقع فيه "واي فاي" فأغلق شبكة النقال من البلاك بيري وأستخدم "الواي فاي" بديلاً.

١١-إستبدل هاتفك بشكل دوري

**قواعـــد هـــامة لإستخدام الحواسيب للمجاهدين المطاردين:**

١-لا تستخدم إنترنت بإسمك

٢-إستخدم أنترنت عام أو بإسم غير مشبوه أو غير مرصود

٣-يفضل إستخدام الأنترنت عبر "الواي فاي" العام والمزدحم

٤-إستخدم البروكسي في كل ولوج للأنترنت -كتأخير للرصد-

٥-كل ولوج للأنترنت يجب أن لا يتعدى ال ٢٠ دقيقة

٦-إن إستخدام إسمك الحقيقي بأي معرف بالأنترنت يعد كارثة

٧-لا تحتفظ بأي أمور شخصية بحاسوبك

٨-أمور العمل المقاوم أحفظها بقرص صلب منعزل وليس بالحاسوب

٩-لا تقبل أي أضافة مجهولة سواء على السكايب أو الفيسبوك أو أي برنامج آخر

١٠-أي تعامل مع البريد الألكتروني يجب بعد ذلك أن يتم فصل الانترنت حالاً

١١-أستبدل حاسوبك بشكل دوري

# تقرير يتحدث أن الشرطة الأمريكية قتلت 1186 مدنياً خلال عام 2015

**المسرى – متابعات**

ذكرت وكالة أنباء أن عواصف اجتاحت جنوب ووسط الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية مما أدى إلى فيضانات وأعاصير خَلَفت ما لا يقل عن ٤٣ قتيلا وسوَت بعض المباني بالأرض وعرقلت حركة نقل ملايين المسافرين في موسم العطلات.

ودفع سوء الأحوال الجوية كلا من حاكمي ولايتي ميزوري ونيومكسيكو لإعلان حالة الطوارئ.

وقتلت الفيضانات ما لا يقل عن ٤٣ شخص في نواحي متفرقة من البلاد.

من جانب اخر فقد نقلت وكالة رويترز عن موقع فلايت أوير لتتبع حركة الطيران إن سوء الأحوال الجوية أدى إلى إلغاء نحو ١١٠٠ رحلة جوية في البلاد ابتداء من الساعة ٢ بتوقيت جرينتش يوم الأحد.

وكان نحو نصف الرحلات الملغاة في دالاس وهي مركز رئيسي للطيران في الولايات المتحدة.

وعلى ذات الصعيد فقد أفادت بيانات مؤسسة حقوقية أمريكية، أن عدد الذين قتلوا على يد الشرطة خلال عام ٢٠١٥، تخطى ألف شخص، في وقت يتواصل فيه الجدل حول استخدام الشرطة للعنف المفرط ضد المدنيين.

وتشير إحصائيات مؤسسة "الذين قتلوا على يد الشرطة" (مؤسسة أمريكية غير حكومية)، أن عدد الذين قتلتهم الشرطة خلال عام ٢٠١٥، بلغ ألفا و١٨٦ شخصا، كان آخرهم، في مدينة "جورج كونتي" بولاية مسيسيبي جنوبي الولايات المتحدة، بعد ملاحقته عقب حادث مروري.

وتظهر إحصائيات المؤسسة، أن عدد القتلى في ٢٠١٥، شهد ارتفاعاً، بعد أن كان العدد العام الماضي، ألف و١٠٨، والعام الذي قبله، ٧٦٩ شخصاً.

وتتصدر ولاية كاليفورنيا عدد القتلى بـ ٢٠٥، تليها ولاية تكساس بـ ١٠٨، ثم فلوريدا بـ ٧٠ شخصاً، فيما بلغ عدد القتلى في العاصمة واشنطن، ٧ قتلى.

وأوضحت المؤسسة أن عدد الأشخاص البيض، الذين قتلتهم الشرطة خلال عام ٢٠١٥، بلغ ٥٣٨ شخصاً، والسود، ٣٢٨، بينما قتلت ١٧١ شخصاً من أصول لاتينية والباقي من أصول شرق أوسطية.

وتظهر البيانات أن ٩٩٤ شخصاً قتلتهم الشرطة بإطلاق النار عليهم مباشرة، فيما قتلت الباقي باستخدام مسدسات الصعق أو عبر الدهس بالسيارة، وأن غالبية القتلى من الرجال، بينهم ١٨ تحت سن الـ١٨.



و تزعم الشرطة الأميركية عادة بعد قتلها لأي شخص أسود، أنه كان مسلحاً، لكن البيانات تشير أن ٧٠ شخصا أسود و٩٣ أبيضا، ممن قتلتهم الشرطة العام الحالي، كانوا غير مسلحين.

## خبر وتعليق

**خبر:** السعودية مقبلة على أزمة اقتصادية، وبدأت بارتفاع سعر البنزين والكهرباء.
**تعليق:** (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين )
**خبر:** أوباما يجدد تعهده بإغلاق سجن جوانتنامو.
**تعليق:** وإن اُغلق سيبقى جوانتنامو وصمة عار على الحضارة الغربية.
**خبر:** علي صالح يقول إما "الحوار" أو "بداية الحرب".
**تعليق:** لكل ظالم نهاية.

# مختصرات إخبارية

## مضايا المحاصرة



في مضايا المحاصرة في ريف دمشق، نسي آلاف السكان المحاصرين منذ ستة أشهر طعم الخبز والأرز والحليب... وهم يشاهدون أحباءهم يموتون جوعا، في حين أن المساعدات الموعودة بموجب اتفاق الزبداني بين قوات النظام وفصائل المعارضة لم تصل.

## قتلى أمريكان



أعلنت حركة طالبان الأفغانية، الثلاثاء، عن مقتل وجرح "عدد كبير" من الجنود الأمريكيين والأفغان في عملية إسقاط مروحية أمريكية وهجوم على مركزين للقوات الأمريكية الخاصة في ولايتي هلمند وكابل.

## استشهاد أبو راتب الحمصي



اغتيل أبو راتب الحمصي قائد أحرار الشام بحمص ،أثناء وجوده في ريف حمص الشمالي يوم الثلاثاء ٢٥/ ربيع الأول الموافق ٥/ يناير ٢٠١٦ بعد ان هاجمه مجهولون وأطلقوا عليه الرصاص ،ونعته الحركة في بيانات وعبر حسابات قادة الحركة.

## تنديدا بالإعدامات



هاجمت الجبهة السلفية في مصر، حكومة آل سعود وقضاءها، وقالت إن "قضاءها غير شرعي ويبرر الظلم والقمع في ثوب الشريعة"، وذلك ردا على الإعدامات الأخيرة .